

15

1

تهنئة ليونيد بريجنيف دول وشعوب افريقيا

ويوجدنا مع شعوب افريقيا الولاء الميق للمسلم الذي هو لازم لنا مثل سائر البشر على الارض من اجل العمل الخلاق.

ولكن لسنا مطالبين ببلدان افريقيا بضمير القارة صقلا غير نوري وسند الطريق بوجه جمهورية افريقيا الجنوبية الى السلاح النووي ، والاقتصاد السوفيتي لا يريد الحرب . فهو خصمها للدود ، ولا يوجد ولا يمكن ان يوجد خطر عسكري سوفيتي على اي جزء من الكرة الارضية . لضمان السلام الوطيد المستتب يمكن فيه اهم هدف للسياسة الخارجية السوفيتية ، وان نهج بلادنا السلمي مثبت في القانون الاساسي لدناتور الاتحاد السوفيتي .

وان الامر الاكثر جوهرية والعاجل الان هو التوصل الى اضعاف خطر الحرب ولهم سبيل التسليح الذي يستلزم باموال ضخمة من ضرورية للشعوب من اجل تطورها السلمي .

وما من وسيلة فعالة لصيانة السلام على الارض وما من طريق غير تقليص الاسلحة والانتقال الى نزع السلاح الفعلي . وان الدورة الخاصة بنزع السلاح التي تقدمها الجمعية العامة لأول مرة في تاريخ هيئة الأمم المتحدة مدعوة الى لعب دور هام في هذه القضية وان التوصل الى نتائج ايجابية فيها سيكون موهونا بالمساهمة البناءة من جميع الدول الاعضاء في هيئة الأمم المتحدة بلا استثناء .

التي لا تحجب للشعوب الرافيا المفاضلة ضد الامبريالية والفنصرية وفتح كل بقايا الاستعمار وفي سبيل السلم والحرية والاستقلال الوطني والتكامل الاجتماعي

الجوار والتعاون بين اعضاء المنظمة والتسوية السلمية للنزاعات بشأن الأراضي والحدود . ان المبادئ الثمينة في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وقراراتها وهي مبادئ عدم استخدام طرف القوي ضد الطرف الاخر واحترام سيادته ووحدة اراضيه وحرمة حدوده والتخل عن التدخل في شؤونه الداخلية توفر مبادئ طيبة لدعم المنافع السياسية التي في افريقيا .

ويجد عمل منظمة الوحدة الافريقية تطلعا وتأييدا في الاتحاد السوفيتي . ونحن كلية الى جانب الشعوب الافريقية المكافحة ضد استعمار بقاء مخلفات الاستعمار والفنصرية في افريقيا ايا كان شكلها . وقد سعى الاتحاد السوفيتي ويسعى بداد الى القضاء على النظام العنصري في روديسيا وانتقال السلطة كاملة الى شعب زيمبابوي مغلا في الجبهة الوطنية وال رحيل جمهورية افريقيا الجنوبية عن تامبيسا رحيل تاما بلا تاخير ، وال قطع دابر سياسة الابارتيد في جمهورية افريقيا الجنوبية .

ان موقف الاتحاد السوفيتي من الدول المتحررة في افريقيا وبقي القارات واضح ومبين . فان بلادنا لا تالو جهدا لتطوير التعاون الردي العشر معها ، وتساند نضالها في سبيل ترسيخ الاستقلال السياسي ، وعدم التنمية الاقتصادية . وفي سبيل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس العدل والتكافؤ . ونحن نؤيد حق كل شعب في اختيار طريق تطوره . وندافع عن الاتحاد السوفيتي التدخل الامبريالي في شؤن الدول الافريقية ومحاولات لوي الرجعية لكسب تضارب البلدان الافريقية ولكن تقتل النزاعات الحربية التي يتنازع فيها الاشياء .

ابعث نيابة عن هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي وحكومة الاتحاد السوفيتي والشعب السوفيتي واصالة بنفسى بالتهاني القلبية الى حكومات وشعوب الدول الافريقية بيوم تحرير افريقيا .

ان ابناء البلاد السوفيتية يكونون مشاعر التضامن العميق لنضال شعوب افريقيا في سبيل التحرر الوطني . فان هذا النضال قد ادى في ظل الدعم السياسي والمعنوي والمادي الواسع الذي اسدته قوى العالم التقدمية الى انهيار الامبراطوريات الاستعمارية فقلع مئات الملايين من الالارة النير الاستعماري .

وتشهد البلدان الافريقية المتحررة ، بالرغم من كل الصعوبات ، تبدلات ايجابية جديدة في حياتها الداخلية وسياساتها الخارجية . وتسمى الدول الفتية بخطى حثيثة الى تثبيت استقلالها ورفع مستوى تطور شعوبها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدود عن حقوقها السياسية والاقتصادية الشرعية في صراع مع الامبريالية والاستعمار الجديد . وان مشاركة البلدان الافريقية مشاركة نشيطة في عمل هيئة الأمم المتحدة وفي حركة عدم الانحياز تظهر بصورة مقنعة تعاطف دورها في الشؤون الدولية .

ان يوم تحرير افريقيا يوافق في هذا العام الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية التي تسهم بمسقط جليل في كلاح شعوب القارة ضد الاستعمار القديم والجديد والمتنصرة والابارتيد . وقد فعلت منظمة الوحدة الافريقية ما لا يستهان به لرص صفوف الدول الافريقية على اساس مناهضة الامبريالية ومقارعة الاستعمار واقامة علاقات حسن



الجمهورية غابونا التعاونية يوم الاستقلال وتكلم اللين برلاند مالدافيد سفير غابونا في الاتحاد السوفيتي للشكر الى لسان تطور العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين .

* احتل مندر الاسلحة الانشائية السوفيتية بالذكرى العشرين لاسس جمعية الصداقة السوفيتية-الرومانية ، والتي تأسس لاسلح كولومبوس ، وليس



جرت في الاتحاد السوفيتي ايام الثقافة البلغارية المكرسة للذكرى الثوية لتحرر بلغاريا من التير الضمالي وقد اختتمت بطفلة كبيرة للفرقة الفنية والرقص بقيادة كوتيل . وكانت العاصمة المركز الاساسي لهذه الاحتفالات ، والتي الموسكوفيون يملئ الاوبرا الباردين وبالموسيقىين ، وشاهدوا الفصل الاول وتنتج الفن التشكيل وادروا معارض الكتب والاسطوانات البلغارية .

* قررت جامعة موسكو ان تقدم ادوات مغربية الى جامعة لسبوة ، التي تضررت في حريق شب فيها ، وسترسل اليها في ايام القريسة القليلة الات الساسية واجزة القياس ومجموعات حجار مدنية .

* تبدأ في موسكو الاحتفالات بالذكرى الستين لاسسوة بطريركية الكنيسة الارثوذكسية الروسية وستنتج بالصلاة في احسن الكنائس . وستتسلم في الاجتماع الاحتفال رئيس الكنيسة البطريركية يمين .

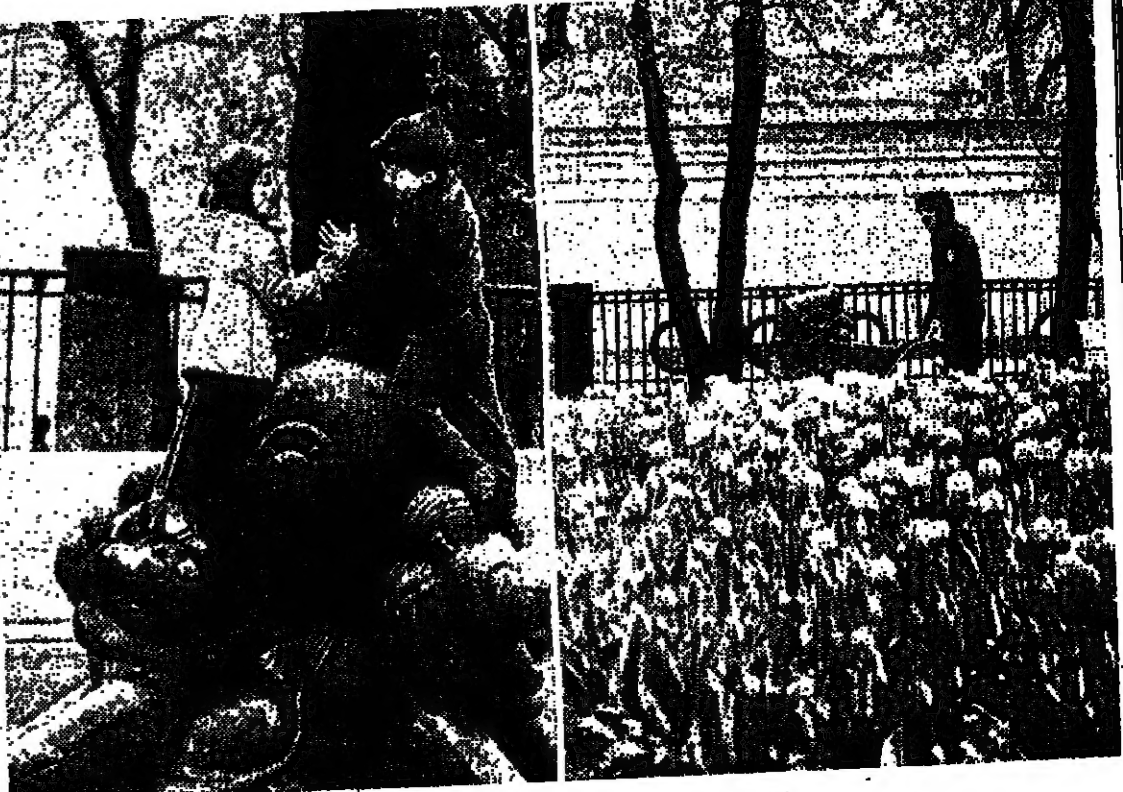
ولد اعيدت البطريركية بعد ثورة أكتوبر عام ١٩١٧ ، لسايف ، ولولا عند ودية القيصرية لم يكن خلال ٢٠٠ عام وليس للكنيسة الروسية ، وكانت تطفح للحكومة . وقد اعلنت السلطة السوفيتية فصل الكنيسة عن الدولة ، وكانت الحرية الدينية والامكانيات المتساوية لكل الديانات .

* سيوسف ميني مسرح البلشوي الذي شيد قبل ١٢٠ سنة . لتستبد بنائية ملحق بقسمه الغللي ، وستاد فينيسا بشكر كامل التشكيلة الهندسية للاعده التي صمما كالوس ، وبذلك سيتم المسرح وستظهر غرف جديدة للتدريب وغرف للثلاثين واللايس ، اما لاصبة النظارة لتستلي على حالها .

* تستتبت في لالة مشال ، وهذا ٣٠٠ الف شجرة يتراوح عمرها بين ٨ و ١٦ سنة ، وعلوي شجرة يهر عامين ١١٨٥ متقام وبالإضافة الى ذلك تزود مشال بطش الوزارات مدينة موسكو بمسواد التشجير والشتلات .

* في موسكو ٥٧٣ مبنية معمارية ١٨٠٠٠ بناية متفرقة موزعة تحت حراسة الدولة . ومن المقترح ان يخلق حتى عام ١٩٨٠ مبلغ ٩٠ مليون روبل للحفاظ على الالار التاريخية .

* افتتح في حديقة فينوكوليكسي المعروف الدول المتخصص يفرق أجهزة اشكرات الامان ٥٧٨ . وقلة عرفت مؤسسات وشركات من ١٤ بلدا مختلف الامم افريقية ايجابية ملكية الدولة والممتلكات الخاصة .



موسكو في الصيف

موسكو في الصيف قصيدة فريدة في جمالها . ولذا الموسم هنا قصيدة ينظره الناس يبارغ الصيف ، انه موسم الدفء والدفرة . كل شيء يزكو بهتة وشوق الى الحياة ... الدماق تستقبل الانسان بجانها الموهود وتلاها الوارفة .. النوارات للطف الجو وتلفس الاشراق والهيئة على التلوس ... شوارع عريضة وبنايات باسقة ، معانة بالاشجار ... كل حي في موسكو جمالها الخاص ، غير ان الناس المشتركة بين جميع الاحياء هو الدماق والشتلات ، والتسيم العليل ... هنا كل شيء لالاسان ، لوفاعيته وسعادته .

الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة تناقش مسألة نزع السلاح

خطاب أندريه غروميكو

التي اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، ووزير الخارجية السوفيتي ، في ٢٦ ايار (مايو) الماضي ، خطابا في الدورة الخاصة لنزع السلاح للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة . ونشر فيما يلي نص هذا الخطاب .

ايها الرفيق الرئيس المحترم ايها المندوبون المحترمون !

لا توجد في السياسة الدولية الان قضية اهم واكثر إلحاحا من تلك التي أصبحت داعيا لاجتماع ممثل ١٤٩ دولة من دول العالم في هذه القاعة . ان إيقاف سباق التسلح والتوصل الى نزع السلاح الحقيقي هما المهمة التي أبرزها تطور الشؤون الدولية بمرور كل سنة .

ان قضية نزع السلاح تحتل بحق مركز اهتمام هيئة الأمم المتحدة . فتتبع اهم مطلب في ميثاق هيئة الأمم المتحدة اي «نفاذ الاجيال القادمة من ويلات الحرب» يعني قبل كل شيء لاسيسا في الظروف الراهنة ، السعي الى كبح سباق التسلح . وان عقد الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة دليل على ذلك .

ان الاتحاد السوفيتي الذي يتابع بمثابرة خطه المبني في مسائل نزع السلاح ، حضر الى الدورة الحالية متمزما بالسعادة على انجاحها . وانها لن تخيب الامال التي تعلقها عليها الشعوب والدول المحبة للسلام اذا ما ساهمت في تقريب إيقاف سباق التسلح ونزع السلاح . ان معنى القضية باعتقادنا العميق ، هو الانتقال من التسييس الطليعي ومن التوسيعات ، ولو كانت ناعلة ولكنها غير دقيقة وغير الزامية لا قليلا . الى خطوات محددة واکرر متعددة في هذا الاتجاه الرئيسي للسياسة العالمية تجاه السلام الوطيد . قبل نصف قرن قال فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الدولة السوفيتية مشيرا الى كثرة الأقوال عن السلام والى قلة استعداد بعض البلدان للقيام بأعمال فعالة لضمان السلام «اما نحن فنحن نرى ان مثل هذه المسائل اقل ما يمكن من التصريحات العامة والوعود المريضة والصيغ البليغة ، واكثر ما يمكن من ايسر وأوضح القرارات والاجراءات التي تؤدي الى السلام حقا اذ لم يكن من المقصود ازالة خطر الحرب بصورة تامة» .

ان الاستعدادات الحربية في العالم تتخذ طابعا خطرا لدرجة انه لا يمكن عدم دق ناقوس الخطر . فقد تركزت في مستودعات الاسلحة لدى الدول وسائل الابادة الكثيرة لدرجة انه اذا تم تحريرها ستضع حياة الانسان بعد ذاتها موضع الاستهزاء . ويبدو انه يستحيل المضي في هذا الاتجاه . غير ان مخزون الاسلحة لا يزال يزداد .

لقد تسال ليونيد ليتش بريجنيف في ايام الاختلافات بالذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية تعبيرا عن جوهري الوضع الدولي الراهني

«ان العلاقات الدولية تبدو وكأنها وصلت الان الى مفترق الطرق التي يؤدي بعضها الى ازدياد الثقة والتعاون كما يؤدي بعضها الاخر الى ازدياد المخاوف والشكوك المتبادلة وتراكم الاسلحة ، اي مفترق الطرق التي تؤدي الى السلام الوطيد واما الى المرواحنة على حافة الحرب في افضل الحالات والانفراج يمكن من اختيار طريق السلام . وان تفويت هذه الفرصة جريئة لان اهم المهمات واكثرها إلحاحا الان هي إيقاف سباق التسلح الذي اجتاحت العالم» .

من الضروري ادراك هذه الحقيقة الصارمة : اذا فات الوقت يمكن الاقتراب في بعض الاتجاهات الهامة للغاية ، من الحد الذي ستفقد وراءه امكانية عقد اتفاقيات مناسبة . والسبب واضح لان بعض انواع الاسلحة الجارية اعدادها ، لا تمكن مراقبة عددها وصفاتها النوعية بالتبادل . ان تقدم العلم والتكنيك الذي يجب ان يخدم خير البشر لا يغير يتحول مع الاسف بدرجة كبيرة ، الى انشاء وسائل جديدة وجديدة للابادة . وما ان يتم التوصل الى اتفاق علميا بانه محدود بشأن نوع من انواع الاسلحة حتى يظهر في الوقت نفسه نوعان او ثلاثة انواع جديدة اخطر واقسى .

وماذا يمكن القول عن الموارد المادية والذهنية الهائلة التي تلفتها البشرية بلا فائدة على صنع وسائل الابادة . ان أكثر من مليار دولار ينفق يوميا على الاسلحة . ان الانسان السليم المخيلة يصعب عليه حتى تصور معنى هذا الرقم ! ولكم ازدياد سرعة مسيرة التسلح نحو التقدم الاجتماعي والاقتصادي لو ان اكتناها ماكانت تنوء بأعباء التفككات الحربية الهائلة .

لقد شهدنا بام اعيننا اشتداد حدة القضايا ذات النطاق العالمي العام مثل ترويض البشر وتزويدهم بالمساعدة الطبية والسكان وكذلك تزويد الصناعة بالمواد الخام والطاقة . ويمكن ان يخيم خطر واقعي على البيئة الطبيعية التي تحيط بالانسان على كوكبنا واذا ما اجل حل مثل هذه المشاكل فلان ان يتفاهم الوضع مع ان الاموال اللازمة لمنع ذلك لا يزال التسلح يتلهمها .

ومهما كانت وجهة النظر الى الموضوع فان البشرية اقتربت الان تماما من الاختيار : اما إيقاف سباق التسلح لتحويله الى الوراثة فيما بعد ، إيقاف هذا الجنون المفروض على العالم وضمان سلام ووطيد بذلك ، وامكانية حل مسائل التطور الاقتصادي واما ترك ماكنة اعداد الحرب ماديا تعمل بسرعة متزايدة واتخذ -وعلى التحديد- تنزع من الشعوب كروانها الوطنية وتبدع العالم الى كارثة .

ان اختيار الشعوب في غاية الوضوح . انظروا الى جداول التصويت في هيئة الأمم المتحدة ، الجداول التي هي مرآة للسياسة العالمية ، مع انها ليست دقيقة احيانا . ان القرارات لصالح السلم والانفراج ونزع السلاح تتخذ بالاكثارية الساحقة من البلدان . فلماذا اذن يدخل سباق التسلح دورة بعد اخرى ؟ لا يختلف اثنان في الاجابة عن هذا السؤال ان سبب ذلك يعود الى سياسة دول معينة تهمل ارادة الشعوب وقرارات هيئة الأمم المتحدة حتى اذا ابدتها .

ففي الايام التي ستستمر فيها في نيويورك الدورة الخاصة بنزع السلاح لهيئة الأمم المتحدة ، نتقدم على مقربة من هذه المدينة دورة اخرى اقصد دورة مجلس حلف الأطلسي . وسوف يمثل فيها عدد من الدول التي تلقى منا خطابات باسمها لصالح نزع السلاح . فما هي المسائل التي «ادرجت في جدول اعمال دورة حلف الأطلسي» ؟ ان احدا لا يخفى ذلك . انه مواصلة تسخير الاستعدادات الحربية بما في ذلك ما ينبغي ان يتحقق في الثمانينات .

بعد ذلك تدفع الرغبة الدرة الى ان يسأل ماذا تضع هذه الدول اساسا لسياستها ؟ هل هو مواصلة سباق التسلح ام امكانية نزع السلاح ؟ والذي يحدث ان بعض الحكومات تبتدي ترددا وتراجع امام ضغط الاوساط التي ربطت مصيرها بالانتاج العسكري والارباح الخيالية التي تجنيها من صنع الاسلحة . ولتخدير العقول واستحضات سباق التسلح تؤلف عبدا خرافات جديدة او تروج على الاقل الخرافات القديمة مثل خرافة «الخطر الحربي السوفيتي» .

ان كل امرئ غير متحيز يعرف ان الشعب السوفيتي حارب لانه اضطر الى صد المعتدى فالحروب كانت مفروضة على الاتحاد السوفيتي . اما هو نفسه فلم يشن حربا ابدا ولن يشنها .

لقد قالوا من هذا المنبر قاصدين معنى خاصا مغليا ، ان الصواريخ السوفيتية التي تسمى في الغرب «س-٢٠» ليست موجهة الى ناحية معينة واحدة فقط بل يمكن ان توجه الى جميع جهات العالم بالاحرى جي . بهذه اللوحة الى هنا كذلك لتسمية القضية بحجج وجود «الخطر السوفيتي» الموهوم . فهل من المستحيل ان توجه الوسائل الصاروخية النووية الامريكية الى مختلف الجهات وفي مقدمتها جهة معينة معروفة ، فضلا عن السؤال : لماذا توجد في أوروبا بوجه عام ؟

لعل الكثيرين لاحظوا هنا ان ممثل بعض البلدان ينطقون عموما بتعبير «نزع السلاح» بصيغة غير انهم يتحدثون برغبة عن المراقبة . ولكن مراقبة ماذا ؟ مراقبة الاسلحة . مكلل يقولون بضرورة

الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة تناقش مسألة نزع السلاح

خطاب أندريه غروميكو

- إيقاف تصميم السراخ جديدة من الاسلحة العادية ذات القوة التدميرية الكبيرة .
- التخل عن توسيع الجيوش وزيادة الاسلحة العادية لدى الدول الاعضاء الدالعين في مجلس الامن وكذلك لدى البلدان المرتبطة بهما على اساس اتفاقيات عسكرية .

وبذلك ستشتمل الاجراءات المعينة التي تفسر جديرا الوضع الحالي للقلق للغاية ، وتوقف التسلح المستلحل ، ستشتمل كل انواع الاسلحة وكافة اصناف القوات المسلحة الموجودة . ولن يغير تحقيق مثل هذه الاجراءات ميزان القوى الناشء الان بين الدول . ولن يغمر احد بل سوف تربح قضية السلام ربعا عظيما .

فهل من السهل بلوغ الاتفاق على هذه الاشياء ؟ انه طبعاً امر ليس بسيطاً ، وان الاتحاد السوفيتي مستعد لمناقشة كل الاجراءات المذكورة جملة وليس لمناقشتها لحسب بل لتحقيقها بالفعل خلال فترة زمنية معينة محددة . ولكننا مستعدون لبلد واحد من هذه الاجراءات . ونظرا الى ان الخطر الرئيسي يتبقى عن السياق المتناغم في التسلح النووي بالذات يمكن اعطاء الاولوية لمسألة إيقاف إنتاج السلاح النووي .

ان الاتحاد السوفيتي اقترح تحريم القنبلة الذرية منذ ظهورها . غير ان اقتراحنا لم يسم يقبل انذاك واصبح حل قضية التسلح النووي المستغلطة اصعب بكثير . ولكن حلها ممكن ، والوقوف المتشائم من هذه المسألة المعقدة جدا بلا شك دخيل علينا ايضا .

ان الاتحاد السوفيتي سمعنا منه الى نقل القضية الى مجال العمل ، يقترح البدء بالمباحثات حول إيقاف إنتاج السلاح النووي بكل الواسع وتقليل مخزونه تدريجيا حتى القضاء عليه بصورة تامة . فكيف لتصور هذه المباحثات ؟

من الطبيعي ان تشترك فيها كل الدول النووية فهذه القضية الشاملة لا يمكن حلها باشتراك بعض الدول ، وان تهرب اية دولة من الاشتراك فيما سيكون حتما عبئا ثقيلا على سياستها . ولا معنى ذلك ان عدد المشتركين يحدد بحدس دول . فمن المفيد ان يضرر المباحثات عدد من الدول ليهين النووية .

اما عدد هذه الدول وماهيها فيمكن الاتفاق على ذلك في اطار لجنة تحضيرية مناسبة مثلا . ويمثل هذه الطريقة يمكن تعيين جدول اعمال المباحثات والمسائل الجديدة التي يجب بحثها وتحليها .

ولا ينبغي ان تكون في هذا الصدد امال عديمة الاساس لهذه القضية معقدة للغاية من حيث جوهرها

زيادة الاسلحة لتخفيض مستواها فيما بعد ، بدون خرق ميزان القوى القائم اي بدون الخاق خسارة بامن اية دولة هذه فرصة لا يمكن تفويتها مهما كلف الامر .

ان وفد الاتحاد السوفيتي يمكن ان يقول باسم بلاده بكل وضوح انه اذا استعدت الدول الاخرى لنزع السلاح لن يكون عليها انتظاراتنا . اننا لا نستهدف التوصل الى التفوق العسكري . وليست هنا اية مسألة تنوي بلادنا حلها حلا عسكريا . فنحن نرى ضمان امن دولتنا والسلام العالمي ككل من خلال كبح سباق التسلح وعقد اتفاقيات شريفة بشأن نزع السلاح ، تأخذ بالحسبان مصالح كل الاطراف المتعاهدة على السواء .

اننا لا نطمح في الحصول دفعة واحدة على اجوبة متكاملة عن كل الاسئلة التي تنشأ حول هذه القضية الصعبة الضخمة ، قضية نزع السلاح . ولكن لنا مفهوما واضحا عن هذا الموضوع ، فالطالبة بنزع السلاح مكتوبة على راية دولتنا الاشتراكية منذ ان ارتفعت تلك الراية . اما المبادئ المحددة في هذا المجال فقد اكدت صحتها تجربة النضال في سبيل نزع السلاح الذي يفرضه الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الشقيقة وقتنا طويلا ان الحد من الاسلحة والاجراءات الخاصة بنزع السلاح ، نفسها بصورة عضوية برنامج النضال في سبيل السلم والتعاون الدولي ، في سبيل حرية الشعوب واستقلالها ، والذي تقدم به الحزب الشيوعي السوفيتي في مؤتمريه الرابع والعشرين والخامس والعشرين .

ان بلادنا تدعو من المنبر العالي للدورة الخاصة بنزع السلاح للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة جميع المشتركين في الدورة وكل دول العالم الى الاتفاق حول عدد من الخطوات العاجلة التي يمكن بواسطتها إيقاف سباق التسلح . كما تدعو الى المباشرة بالعمل من اجل بلوغ هذا الاتفاق على الفور .

لماذا يجب تحقيقه قبل كل شيء ؟
اننا نعتقد بان الوقت قد حان لطرح مسألة كل الدول ذات القدرة العسكرية الكبيرة كلاً بآثارها عن زيادة الاسلحة والقوات المسلحة كما ونوعا .

واذا تحدثنا بصورة اكثر تحديدا مع الاخذ بعين الاعتبار ان مخزون الاسلحة يتضمن انواعا مختلفة فان الاتحاد السوفيتي يقترح القيام بالاجراءات التالية :

- إيقاف إنتاج الاسلحة النووية بكل الواسع .
- إيقاف إنتاج كل الانواع الاخرى من الاسلحة المبيدة بالهبة وتحويلها

مراقبة الاسلحة . ولكن يمكن زيادة الاسلحة في العالم ه مرات بالمقارنة مع مستواها الحالي ، ولو كان ذلك تحت المراقبة . ولكن هل يؤدي هذا الطريق الى السلام ؟ من المناسب ان نذكر بان الدورة الخاصة قد عقدت من اجل نزع السلاح لا لدفع سياق التسلح الى امام . اذن فان اسباب سياق التسلح المستمر معروفة جيدا لنا ولغيرنا ايضا .

اننا ندرك جيدا كل التعقيدات والمقاييد الموجودة في طريق نزع التسلح . وبالرغم من ذلك فان حزبنا ودولتنا والامرة الاشتراكية اعداء الداء المزاج الياس ، ان تفسير الوضع هو في وسع الشعوب والدول والحكومات المسنولة ، فيما اذا باشرت القضية بالفعل ولم تنتهج سياسة تفضيل الشعوب . لقد اكتسبت خبرة كبيرة لردع ازدياد الاسلحة في بعض المجالات ، فبواسطة الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف التي تجاوز عددها عشرين اتفاقية تستنى سد بعض ائتبيات انتشار الاسلحة المبيدة بالجملة وتضييق بعضها الاخر . او لا تدل على ذلك معاهدة عدم نشر السلاح النووي ؟ اذن يمكن السير الى الامام انطلاقا من الركائز المتوفرة .

وما يلائم بذل جهود جديده لتحديد الاسلحة الجو السياسي الناشء في العالم ، الذي يتسم خلال عدة اعوام بالرغم مما يقع فيه من التقلبات والترددات بالانفراج الذي يسوده . وهذه الظاهرة لم يكن مثل لها في تاريخ العلاقات بين النظامين الاجتماعيين العالميين . لقد بلغت الثقة الدولية مستوى مينا مع انه غير كاف بعد . وتغطي مباحثات ليونيد بريجنيف الاخيرة مع قادة المانيا الاتحادية حازرا جبارا لكل هذه الظواهر .

من الضروري استخدام الظروف الناشئة الملائمة استخداما كاملا . فيجب ان يندمج الانفراج السياسي مع الانفراج العسكري .

والا فسيشتت خطر ان ترمي الى الورا كسل الاجابيات التي تم التوصل اليها بفضل الجهود التي بذلها بمثابرة وعناد كثير من الشعوب والدول خلال اعوام طويلة . واذا اعترفنا بان سياسة الانفراج ليس لها بديل معقول -وهذا صحيح ، فمن الصحيح بالدرجة نفسها انه ليس من بديل معقول لنزع السلاح .

ولما عامل اخر يفعل لصالح نزع السلاح ، فمن واقع الوضع الراهني وجود التصادم تقريبا في المجال العسكري وهذا التصادم كالف لثمان الدناح . وهذا الواقع يعترف به اليابانيان . الا ان توازن القدرة العسكرية يوجد على مستوى قمة جبل مونتيلان والامر سائر نحو ان يبلغ ارتفاعا اعلى وان إيقاف

الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة تناقش مسألة نزع السلاح

خطاب أندريه غروميكو

ومن وجهة النظر التكتيكية . ولكن جانبها السياسي أهم من ذلك . وإذا لم تحول القضية إلى طريق العمل فلم تتحرك من مكانها أبدا بوجه عام .

من البديهي طبعا انه يجب ان يجري وضع وتحقيق اجراءات في مجال إيقاف انتاج الاسلحة النووية واتلاف مخزونها بالتدريج في آن واحد وبارتباط مباشر مع تعزيز ضمانات حقوقية دولية لامن الدول فلم يكن عرضا ان تتخذ الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة في حينها قرارها المعروف بصدد عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية بالارتباط مع تحريم استخدام السلاح النووي الى الابد . ويمكن ان يكون خطوة كبيرة في هذا الاتجاه عقد المعاهدة العالمية بشأن عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وفقا لقرارات هيئة الأمم المتحدة .

اننا نقترح : لتتخذ الدورة الخاصة الحالية للجمعية العمومية قرارا مبدئيا بالفروع في مباحثات حول نزع السلاح النووي وحول عدم استخدام القوة وعلاوة على ذلك لتعين نظاما لاعدادها وتحدد موعدا لبدئها . وسوف يظهر ذلك فعلا لا قولا من هو الذي يعزز عمل كل مافي رسمه لتحرير البشرية من خطر الحرب النووية ومن هو الذي يجر الأمور إلى اتجاه آخر .

وتوجد مسألة كبيرة أخرى تبرزها من أجل إيقاف سباق التسلح النووي هي دور انتشار السلاح النووي . ان المعاهدة الخاصة بهذا الموضوع كانت ولا تزال تلعب دورا هاما جدا في هذا الصدد . ولكن ينبغي بذل جهود جديدة .

بخصوص هذه وغيرها من المسائل الدولية العديدة ينبغي ان تقوم الدول باعمال انفرادية وتناحية ومتعددة الاطراف . ويقوم الاتحاد السوفيتي بدوره بنقل هذا الاجراء . واظن اني لن ابالغ اذا سميتها بمبادرة هامة .

ان بلادنا تعلن من منبر الدورة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة ان الاتحاد السوفيتي لن يستخدم ابدا السلاح النووي ضد تلك الدول التي تتخل عن انتاج مثل هذا السلاح والحصول عليه . ولا تملكه في اراضيها .

اننا نؤكد المسؤولية التي نتحملها بمثل هذا الالتزام . غير اننا على يقين بان مثل هذه الخطوة لتلبية تمنيات الدول غير النووية لدعم ضمانات امنها تتعارض مع مصالح السلم باوسع ما يوجد في هذا المفهوم من معنى . اننا لنأمل بان تضمن الإرادة الطيبة التي تبديها وابدتها بلادنا . اشتراك مجموعة كبيرة من الدول بمزيد من النشاط . في تعزيز نظام عدم انتشار السلاح النووي .

فان الاتحاد السوفيتي مستعد لعقد اتفاقية ثنائية

مناسبة مع أية دولة من الدول غير النووية . وندعو جميع الدول النووية الأخرى إلى الاقتداء بنا .

ان السلاح النووي يمكن ان يكون في حالة وجوده في متناول الدول التي لها نزاع مع جيرانها . منجرا لاصطدام نووي عالمي . اننا لانزال نشير بلا كلل ولاملل إلى هذا الخطر على السلام العالمي . ويكفي هنا ارتكاب خطأ واحد فقط . ولذلك فان مخططات صنع السلاح النووي في جمهورية الفيتنام الجنوبية واسرائيل تشير مثل هذا القلق الشديد . وينبغي عمل كل شيء ممكن للحيلولة دون تحقيقها .

ومن الضروري تأييد سمي الدول إلى عدم ظهور السلاح النووي في هذه المناطق الجغرافية أو تلك تأييدا تاما . وهذا الموقف بالذات يتسكك الاتحاد السوفيتي به .

قبل عدة ايام . انشاء زيارة خوسيه لويس بورتيليو رئيس المكسيك للاتحاد السوفيتي . وقتت بلادنا على البزوتروكول الاضافي الثاني للمعاهدة الخاصة بتحريم السلاح النووي في أمريكا اللاتينية (معاهدة تلاتيلولكو) .

ولا أخفى انه كانت لدينا شكوك في هذا الموضوع نظرا إلى بعض التواحي الضمنية المعروفة ببداية لتلك المعاهدة . غير اننا قررنا ان نتعهد بمرأعة نظام وجود المنطقة الحالية من السلاح النووي في قارة أمريكا اللاتينية . وننتقل من الاعتقاد بان مثل هذا الالتزام لن يثبت نافذا الا اذا احترمت الدول النووية الأخرى نظام هذه المنطقة واذا ضمنت لها اطراف المنطقة نظاما . خاليا من السلاح النووي .

سيساعد الاتحاد السوفيتي باعماله في المستقبل أيضا على تنظيم مناطق خالية من السلاح النووي في مختلف اقالم العالم . وبمساعدة أخرى نصيب من هذه الناحية أيضا الهدف نفسه وهو تخفيف خطر نزاع نووي . ومن المهم طبعا ان تكون تلك المناطق خالية من السلاح النووي في الحقيقة .

نسمع احيانا ان البعض يقول انه يؤيد كذلك عدم انتشار السلاح النووي ولكن الا يضر ذلك بالتعاون الدولي في استخدام طاقة الذرة للأغراض السلمية . كلا . لا يضر ابدا . من الممكن عدم النبل من مصالح البلدان غير النووية في هذا المجال وردع أي احتسار لمحاولة البحث في صحارى وأذغال إفريقيا أو أمريكا اللاتينية . عن طرق غير مباشرة لانتاج السلاح النووي .

ان الاتحاد السوفيتي يقدم منذ اعوام طويلة إلى عدد من البلدان خدمات في مجال تركيز مادتها من اليورانيوم الطبيعي بواسطة الأجهزة السوفيتية كما ينقل التعاون في هذا المجال بأشكال أخرى أيضا ولا يؤدي ذلك إلى ازدياد الخطر النووي .

وتمت سبيل آخر للحيلولة دون انتشار السلاح النووي في العالم وهو تحديد توزيعه اقليميا فيطرح الاتحاد السوفيتي على بساط بحث المشتركين في الدورة الخاصة مسألة عدم توزيع السلاح النووي في اراضي الدول التي لا وجود له فيها الآن . وان حلها لا يواجه أية صعوبات تكتيكية بالفعل . ولا يتطلب ذلك الا ان تبدي الدول النووية وغير النووية عزمها السياسي . فقد أعلن بعض البلدان غير النووية انه لن يسمح بظهور الرؤوس النووية في اراضيها . ويمكن ان تصبح هذه الممارسة عيوية .

كما يمكن ان تعد الدول النووية . بدورها . بعدم توزيع السلاح النووي بشكل رؤوس وقنايل وقذائف والغام في البلدان التي لا يوجد فيها هذا السلاح الآن . ونتيجة كل ذلك سيتمنى وضع حاجز آخر في طريق انتشار الاسلحة النووية والحيلولة دون احتمال خرق ثبسات الوضع الاستراتيجي .

اما الاتحاد السوفيتي فهو مستعد للتعهد بالتزامات مناسبة ونحن ندعو الدول النووية الأخرى إلى فعل ذلك أيضا .

واذا وافقت هذه الدول على التعاقد بعدم توزيع السلاح النووي في المناطق الحالية منه حاليا . فلن يكون من الصعب . براينا . صياغة هذا الاتفاق على شكل معاهدة .

لقد أعلن لوريند بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى قبل فترة وجيزة على اعلى مستوى : « اننا ضد استخدام السلاح النووي وأن الظروف الاستثنائية فقط مثل اعتداء دولة نووية أخرى على بلدنا أو حلفائه يمكن ان تجبرنا على اللجوء إلى هذه الوسيلة الاستثنائية للدفاع عن النفس » .

ولكم سيهدا الوضع الدولي في العالم لو تبنت سائر الدول النووية هذا الموقف .

من المفيد التذكير في هذا الصدد بان البلدان الاشتراكية الأوروبية دعت جميع المشتركين في المؤتمر الأوروبي العام إلى عقد معاهدة على عدم بدء بعضهم باستخدام السلاح النووي ضد البعض الآخر . وهذا الاقتراح لا يزال باقيا في جدول الأعمال وينتظر تحقيقه .

يتسم الوقت الحاضر بان سباق التسلح يكتسب أكثر فأكثر طابعا نوعيا . وتنتج من ذلك ضرورة ملحة بوجه خاص . للحيلولة دون صنع انواع ومثلومات جديدة من اسلحة التدمير الجماعي . هذه كذلك مسألة كان من الممكن تماما الشروع بحلها

قبل بضعة اعوام .

الا ان المباحثات حول هذه المسألة تدور ببطء وبالاتلاف . واننا ندعو إلى مضاعفة الجهود لبلوغ الاتفاق في نهاية الامر . فلا يمكن السماح بان يبدأ بالتسلسل انتاج انواع السلاح الجديد المميت والفتاك التي تعد في المختبرات ومكاتب التصميم . على مدى اقتراب هذا الخطر من البشرية يدل ما يدور الآن حول السلاح النيتروني . ان البعض يعبر عن الاستغراب لان مخططات انتاج هذا السلاح في الولايات المتحدة وتوزيعه فيما بعد على أوروبا الغربية . قد اثارت موجة جبارة من الاحتجاج في القارة الأوروبية وفي العالم كله . قال شعوب والرأي العام العالمي قد أدركت بسرعة ان هذه وسيلة لإبادة البشر بالجملة . وحشية وقاسية بوجه خاص من قصدها القضاء على كل حي بالتعديد .

ان الاتحاد السوفيتي يناضل من أجل تحريم السلاح النيتروني . تحريما تاما . وليس ذلك لإننا لا نستطيع ان نرد ردا لافقا على هذا التحدي . ان تاريخ السلاح الذري . ثم السلاح النووي الحراري أكبر دليل على ذلك . اننا نعارض معارضة مبدئية لنج اتجاه جديد في سياق التسلح .

ونقترح بلوغ اتفاق حول المدول بالتبادل عن انتاج السلاح النيتروني النووي . حتى لا يلوغ الوقت . ففي اذار (مارس) الماضي طرح الاتحاد السوفيتي مع البلدان الاشتراكية الأخرى على بساط البحث في لجنة نزع السلاح في جنيف مشروع الاتفاقية المناسبة لذلك . واننا ننتظر ردا واضحا وصريحا على اقتراحنا هذا .

ان الاتحاد السوفيتي لا ينوي ان يبدأ بانتاج السلاح النيتروني حتى لا تقلع الولايات المتحدة أو أية دولة أخرى ذلك . ويعلم بلدنا ذلك بكل جلاء .

للسلاح النيتروني يجب تحريمه تحريما نهائيا مطلقا . واننا نقول بصراحة لشعوب بعض البلدان التي ترفع فيها احيانا أصوات لصالح السلاح النيتروني : انهم يريدون خداعكم فلتكونوا على يقظة . يجب ان يتغلب المنطق لا الهوس .

يمكن ان يكون بين النتائج المدلوسة لهذه الدورة الخاصة حافظ جديد للمباحثات حول نزع السلاح الجارية الآن في مختلف الندوات الدولية أو على مستوى ثنائي . وفي بعض الأحوال تحقق فيها جزء كبير من العمل الأمر الذي يزيد من الثقة في امكانية دور سباق التسلح .

لنتطرق أولا إلى المباحثات السوفيتية الأمريكية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية . انها تسترعى اهتماما خاصا في العالم كله . واظن ان سبب ذلك واضح . فان أمورا كثيرة للغاية هي

خطاب أندريه غروميكو

موضع رهان . . .

كل هذه الاعوام التي تدور فيها المباحثات يقود الاتحاد السوفيتي الأمر على دوام نحو بلوغ اتفاق مقبول . وان دوران المباحثات مثل هذه الفترة الطويلة ليس من ذنبنا . لكن لا أريد ان أطيل الحديث في هذا الموضوع هنا .

يمكن القول ان كثيرا من المصاعب قد تم تذليلها من خلال المفاوضات . وتترفر . من وجهة نظرنا امكانيات لحل المسائل الباقية . نعم انها متوفرة موضوعيا . واننا ننتقل من الاعتقاد باننا يمكن بجهود مشتركة التوصل إلى اتفاق يخل بعين الاعتبار مصالح أمن الجانبين بالتبادل ويخدم المصالح الواسعة لدعم السلام .

ويستعد الاتحاد السوفيتي للانتقال . على اثر توقيع الاتفاقية الجاري اعدادها في الوقت الحاضر إلى المباحثات التي يجب ان تؤدي - بشرط اخذ كل العوامل الضرورية بالحسبان - إلى تخفيض ملحوظ . إلى التخفيض في مستويات الأسلحة الاستراتيجية . وإلى الحد الأدنى من تخميننا نوعيا .

واظن ثمة داع للامل باهتمام المباحثات حول تحريم تجارب السلاح النووي تحريما عاما وتاميا . يحتاج . ان هذا اتجاه لردع سباق التسلح تركن فيه كثير من الدول جهودها خلال بضعة اعوام ومعروف الدور الذي يلعبه بلدنا .

ومن المطلوب الآن المضي بالامر إلى نهايته . أي تحريم التجارب في جميع المجالات . أي تحت الأرض كذلك .

ان الاتحاد السوفيتي بتعبه الطريق نحو اتفاق بناء . قد قيام بخطة لبلافة الولايات المتحدة وبريطانيا . شريكته في المباحثات وذلك في المسائل التي كانت ترتبط بها أكبر المصاعب فوالقنا على اجراء التفتيش على اساس اختياري وعمل تجنيد التفتيشات النووية السلمية وكذلك على ان تصبح المعاهدة نافذة حتى اذا اشترك فيها في بداية الامر الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا فقط لا الدول النووية الخمس كلها . ولكن ليس من المهم ضمان توقيع المعاهدة في القرب وقت . فحسب بل . مما له أهمية لا تقل عن ذلك . ان يكون مثال الدول الثلاث في مجال تحريم تجارب السلاح النووي بصورة تامة وعامة . ذا قوة فعالة . فمن الضروري تحريم التجارب النووية تحريما تاما في جميع المجالات ومن قبل كل من يقوم بها .

ومن الضروري انهاء المباحثات حول تحريم السلاح الكيميائي في المستقبل القريب . ثمة حاجة

موضع رهان . . .

كل هذه الاعوام التي تدور فيها المباحثات يقود الاتحاد السوفيتي الأمر على دوام نحو بلوغ اتفاق مقبول . وان دوران المباحثات مثل هذه الفترة الطويلة ليس من ذنبنا . لكن لا أريد ان أطيل الحديث في هذا الموضوع هنا .

يمكن القول ان كثيرا من المصاعب قد تم تذليلها من خلال المفاوضات . وتترفر . من وجهة نظرنا امكانيات لحل المسائل الباقية . نعم انها متوفرة موضوعيا . واننا ننتقل من الاعتقاد باننا يمكن بجهود مشتركة التوصل إلى اتفاق يخل بعين الاعتبار مصالح أمن الجانبين بالتبادل ويخدم المصالح الواسعة لدعم السلام .

ويستعد الاتحاد السوفيتي للانتقال . على اثر توقيع الاتفاقية الجاري اعدادها في الوقت الحاضر إلى المباحثات التي يجب ان تؤدي - بشرط اخذ كل العوامل الضرورية بالحسبان - إلى تخفيض ملحوظ . إلى التخفيض في مستويات الأسلحة الاستراتيجية . وإلى الحد الأدنى من تخميننا نوعيا .

واظن ثمة داع للامل باهتمام المباحثات حول تحريم تجارب السلاح النووي تحريما عاما وتاميا . يحتاج . ان هذا اتجاه لردع سباق التسلح تركن فيه كثير من الدول جهودها خلال بضعة اعوام ومعروف الدور الذي يلعبه بلدنا .

ومن المطلوب الآن المضي بالامر إلى نهايته . أي تحريم التجارب في جميع المجالات . أي تحت الأرض كذلك .

ان الاتحاد السوفيتي بتعبه الطريق نحو اتفاق بناء . قد قيام بخطة لبلافة الولايات المتحدة وبريطانيا . شريكته في المباحثات وذلك في المسائل التي كانت ترتبط بها أكبر المصاعب فوالقنا على اجراء التفتيش على اساس اختياري وعمل تجنيد التفتيشات النووية السلمية وكذلك على ان تصبح المعاهدة نافذة حتى اذا اشترك فيها في بداية الامر الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا فقط لا الدول النووية الخمس كلها . ولكن ليس من المهم ضمان توقيع المعاهدة في القرب وقت . فحسب بل . مما له أهمية لا تقل عن ذلك . ان يكون مثال الدول الثلاث في مجال تحريم تجارب السلاح النووي بصورة تامة وعامة . ذا قوة فعالة . فمن الضروري تحريم التجارب النووية تحريما تاما في جميع المجالات ومن قبل كل من يقوم بها .

ومن الضروري انهاء المباحثات حول تحريم السلاح الكيميائي في المستقبل القريب . ثمة حاجة

موضع رهان . . .

كل هذه الاعوام التي تدور فيها المباحثات يقود الاتحاد السوفيتي الأمر على دوام نحو بلوغ اتفاق مقبول . وان دوران المباحثات مثل هذه الفترة الطويلة ليس من ذنبنا . لكن لا أريد ان أطيل الحديث في هذا الموضوع هنا .

يمكن القول ان كثيرا من المصاعب قد تم تذليلها من خلال المفاوضات . وتترفر . من وجهة نظرنا امكانيات لحل المسائل الباقية . نعم انها متوفرة موضوعيا . واننا ننتقل من الاعتقاد باننا يمكن بجهود مشتركة التوصل إلى اتفاق يخل بعين الاعتبار مصالح أمن الجانبين بالتبادل ويخدم المصالح الواسعة لدعم السلام .

ويستعد الاتحاد السوفيتي للانتقال . على اثر توقيع الاتفاقية الجاري اعدادها في الوقت الحاضر إلى المباحثات التي يجب ان تؤدي - بشرط اخذ كل العوامل الضرورية بالحسبان - إلى تخفيض ملحوظ . إلى التخفيض في مستويات الأسلحة الاستراتيجية . وإلى الحد الأدنى من تخميننا نوعيا .

واظن ثمة داع للامل باهتمام المباحثات حول تحريم تجارب السلاح النووي تحريما عاما وتاميا . يحتاج . ان هذا اتجاه لردع سباق التسلح تركن فيه كثير من الدول جهودها خلال بضعة اعوام ومعروف الدور الذي يلعبه بلدنا .

ومن المطلوب الآن المضي بالامر إلى نهايته . أي تحريم التجارب في جميع المجالات . أي تحت الأرض كذلك .

ان الاتحاد السوفيتي بتعبه الطريق نحو اتفاق بناء . قد قيام بخطة لبلافة الولايات المتحدة وبريطانيا . شريكته في المباحثات وذلك في المسائل التي كانت ترتبط بها أكبر المصاعب فوالقنا على اجراء التفتيش على اساس اختياري وعمل تجنيد التفتيشات النووية السلمية وكذلك على ان تصبح المعاهدة نافذة حتى اذا اشترك فيها في بداية الامر الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا فقط لا الدول النووية الخمس كلها . ولكن ليس من المهم ضمان توقيع المعاهدة في القرب وقت . فحسب بل . مما له أهمية لا تقل عن ذلك . ان يكون مثال الدول الثلاث في مجال تحريم تجارب السلاح النووي بصورة تامة وعامة . ذا قوة فعالة . فمن الضروري تحريم التجارب النووية تحريما تاما في جميع المجالات ومن قبل كل من يقوم بها .

ومن الضروري انهاء المباحثات حول تحريم السلاح الكيميائي في المستقبل القريب . ثمة حاجة

هنا من النص

الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة تناقش مسألة نزع السلاح

خطاب اندريه غروميكو

السلم وهدد خطر الحرب .
ويدعو الاتحاد السوفيتي ، وليس هو وحده الى عقد مؤتمر يستطيع ان يتخذ فورا قرارات لالة الزامية حقا لكافة الدول . واعني المؤتمر العالمي لنزع السلاح . ويجب ان يساعد نجاح الدورة الخاصة على عقده . وينجم عن ذلك انه من الضروري التفكير في موعد محدد وقريب لعقد المؤتمر العالمي .

واتناول بايجاز مسألة اخرى ادرجت في جدول اعمال الدورة الخاصة ، واعني الجهاز الدولي للمباحثات حول نزع السلاح . اننا على يقين يانه من الضروري العمل بالقصى الحذر في هذا المجال من السهل تطعيم الاجهزة العاملة . ولكن هل سيكون ذلك لمصلحة قضية نزع السلاح ؟ ان يكون ذلك لصالح اولئك الذين لا يريدونه في الواقع ؟

اننا لا نرى ضروريا ترك الاقنية الموجودة لاجراء المباحثات او اعادة بنائها بصورة جارية . الا انه يجب ان تعمل الهيئات الموجودة بلعالية اكثر مما كانت سابقا . اننا نزيد ذلك . ان اى جهاز واية هيئة فرعية ، وكذلك نشاطها ، لا يمكن ان تكون احسن من سياسة الدول ، الممثلة فيها . وتبدل تسميات او اعلانات هذه الاجهزة لا ياتي الا بالقليل جدا .

ان الاتحاد السوفيتي سيعمل كل ما في وسعه لكي تعمل قرارات الدورة الخاصة للجمعية العمومية والوثيقة التي ستوافق عليها . على توجيه الدول نحو حل قضية نزع السلاح حلا جديرا حتى نزع السلاح ، العام والتام ، والقضاء على القاعدة المادية للحرب . ومن البديهي طبعا اننا ، كالعامة سننظر باهتمام في اية اقتراحات ببناء تتفق مع هذا الاتجاه وتطرح على بساط البحث في الدورة .

قال غروميكو في الختام اننا مستعدون للتعاون البناء داخل هيئة الأمم المتحدة وخارجها مع كل من يسمى بالفعل الى نزع السلاح .

ان البلدان الاشتراكية التي توحدتها اهدافها ومثلها العليا المشتركة سواء في سياستها الداخلية او في عملها على الصعيد الدولي ، ستواصل في المستقبل ايضا وضع كل وزنها وحيثياتها في كافة الميزان لصالح ضمان السلم .

لتمنى ان تصل الدعوات العالية للسلم ، وبعثات الحرب التي تدور من هذا الجيوب السامي ، الى ابناء ذوي العالم ، وتثيرها لكي يبلغ على اصوات الصغار سباق التسلسح ، بغض النظر عن كونهم يرتدون بدلات عسكرية او لا . والصوت العالي للشعوب الطامحة الى العيش في ظل السلم الوطني والامن المشتركين .

اموالا اضافية لاحتياجات التلار . فمن المقصود لتقليص الميزانيات العربية للدول .

هذه ليست مسألة جديدة بالنسبة لهيئة الأمم المتحدة . غير ان حلها لا يزال يراوح في مكانه بالرغم مما اتخذ من قرارات .

ان الاتحاد السوفيتي يتقدم بمبادرة لتحريك الوضع . نحن نقترح ان تتلقى الدول ، ذات القدرة الاقتصادية والعسكرية الكبيرة ، وفي مقدمتها اعضاء مجلس الامن الدائمون ، على ان تقلص كل منها ميزانيتها العربية تقليصا مطلقا لا بنسبة مئوية وذلك بشرط ان يخصص جزء من المبلغ المحرر بهذا الطريق ، حسب الاقتراح السابق لتلبية حاجات البلدان النامية . بالاحرى فاننا على استعداد لتقليص ميزانيتها العربية على هذا الاساس ، مع الدول الاخرى اذا كان ذلك لصالح القضية .

هذا هو موقف بلادنا من قضية سباق التسلسح ونزع السلاح ومخططاته الرئيسية . هذا هو جوهر الوثيقة - حول سبل العمل لايلاف سباق التسلسح اقتراحات الاتحاد السوفيتي - التي نطرحها على بساط البحث في الدورة الخاصة للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة .

ان الاتحاد السوفيتي يفتك من الضرورة الجوهرية للخطوات المعترضة لايلاف سباق التسلسح هذه الخطوات يمكن ان تحدث العاطشا حقا في الاندراج العسكري وتخفيف خطر الحرب .

ان كل هذه الخطوات قابلة للتحقيق في الوقت نفسه . وهي تأخذ بعين الاعتبار ميزان القوى الحالي في العالم . ولن يعطى تحقيق امتيازات انفرادية لاحد .

ان الدورة الخاصة للجمعية العمومية تستطيع معالجة الوضع الخاص بنزع السلاح في الماسم معالجة واقعية بدون ميول متطرفة . كما عليها ان تشير بوضوح الى اهداف ومهام اولية في هذا المجال ، وتؤكد ، في ضوء التجربة الجماعية لمختلف البلدان ، المواقف المبدئية - المتزنة جيدا - من قضية نزع السلاح . ولكن من المطلوب لذلك ان يبنى كل المشتركين فيها سميا حقيقيا الى بناء عالم خال من خطر الحروب والنزاعات المسلحة . ليتحمل اليوم كل بلد من بلدان العالم ، مسئولية عن حاضر ومستقبل الشعوب . وهذه المسئولية كبيرة لدرجة انها لا تستطيع التهرب من التعاون المخلص على حل مسألة تاريخية حقا ، هي مسألة نزع السلاح .

وتدروا يكون البرنامج ، الذي ستعقد الدورة للعمل في مجال نزع السلاح ، محددا وقدرما تكون قراراتها واضحة ودقيقة ، تزداد فعاليتها . لا شك في ان مثل هذه القرارات ستكون توصيات لصالح

ان نجاحها لا يهم المشتركين فيها وحدهم ، بل يهم كذلك دولاً عديدة تقع على سواحل المحيط . ويمكن القول اكثر من ذلك : ان عقد اتفاقية حول الحد من الاسلحة في مثل هذه المنطقة الشاسعة سيؤثر حتما في الوضع الدولي ككل .

اما الان فبدور الحديث حول "تجديد" النشاط العسكري في المحيط الهندي على مستواه الحالي . من المفهوم ان ذلك ليس الا بداية . واننا مستعدون للبحث بعد ذلك عن طرق لتقليص هذا النشاط تقليصا حاسما بما في ذلك ازالة القواعد العسكرية الأجنبية . وبذلك ستتخذ فكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام ، التي تقدمت بها الدول الساحلية والتي ايدتها اغلبية البلدان الاعضاء في هيئة الأمم المتحدة ، صيغة اكثر واقعية .

انكم ترون ان المباحثات حول مختلف جوانب نزع السلاح تشغل قطاعات واسعة من القضية واذكر كذلك المشاورات السوفيتية الامريكية حول تقليل التجارة الدولية بالاسلحة العادية وارسالياتها ان هذه القضية ملحة بلا شك . ولكن يجب ان يقوم حلها على اساس سياسي واضح . فلا يمكن وضع الممتد وضحيته في مستوى واحد ، كما لا يمكن النيل من حقوق الشعوب التي تخوض نضالا شرعيا في سبيل التحرر من النير الاستعماري - العنصري . هناك عامل ذو أهمية كبيرة لايلاف سباق التسلسح هو تعزيز المعاهدات والاتفاقيات الدولية الثالثة في مجال نزع السلاح .

يمكن التساؤل لماذا لم ينضم حتى الان حوالي ثلث الدول الاعضاء في هيئة الأمم المتحدة الى معاهدة عدم نشر السلاح النووي ؟ لماذا لا يشترك زهاء ثلث البلدان ، اعضاء هيئة الامم المتحدة ، في معاهدة تحريم تجارب السلاح النووي في الجو والغشاء الكوني وتحت الماء كما لم يشترك اكثر من نصفها في الاتفاقية التي تحرم السلاح الجوي وفي معاهدة تحريم توزيع الاسلحة المبدئية بالجملة في قاع البحار والمحيطات ؟ لا يمكن الاعتراف بان هذا الوضع طبيعي .

ومن المطلوب هنا القيام بعمل بسيط وواضح هو الانضمام الى المعاهدات والاتفاقيات الموجودة لا القاء عبارات عامة بان نزع السلاح مرغوب فيه هنا تبدو كل المبررات غير مقنعة .

لنا امل بان تقول الدورة الخاصة بنزع السلاح كلمتها الجلييلة في الموضوع وتدعو الدول يعزم الى الانسحاب بتسلسلها في دعم المعاهدات الدولية الثالثة .

وفي الختام اريد ان اتناول اجراء اخر ، يمكن ان ينزل خط سباق التسلسح في الوقت نفسه ويخلص

البيان السوفيتي - المكسيكي المشترك

والانطلاق من موقفه المبدئي في تأييد طموح الدول في مختلف مناطق العالم بالا تسمح بظهور الاسلحة النووية على اراضيها ، قرر الاتحاد السوفيتي الانضمام الى البروتوكول الثاني الاضافي حثريه تحريم السلاح النووي في امريكا اللاتينية (معاهدة تلاتيلولكو) والمساعدة ، بذلك ، على تقوية نظام المنطقة المجردة من السلاح النووي على هذه القارة وقد نوه الاتحاد السوفيتي والمكسيك باهمية مراعاة المجردة من السلاح النووي في امريكا اللاتينية وبامان في ان يعمل جميع اطراف المعاهدة على الضمانة الكاملة للنظام غير النووي ، الذي قررته المعاهدة وان ينضم الى هذه المعاهدة بلدان امريكا اللاتينية ، التي لم تنضم بعد . وقد وقعت الحكومة السوفيتية البروتوكول المذكور اننا ، وجود الرئيس خوسه لويس بورتيليو في الاتحاد السوفيتي اشادة بمساهمة المكسيك الهامة في اقامة هذه المنطقة القرار البالغ الاهمية .

وانشأت الاتحاد السوفيتي والمكسيك الى اهمية اتخاذ الامم المتحدة جميع التدابير الضرورية ، التي يقضي بها ميثاق الامم المتحدة لبولوج التفصيلة الكاملة للاستعمار في جنوب افريقيا ، الامر الذي سيتيح لشعب زيمبابوي وتامبيا ، في اقرب وقت ممكن ، ممارسة الحكم الكاملة لحق تقرير المصير والحق في الاستقلال وفق بيان الامم المتحدة بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وطالبا كذلك بوقف سياسة الابارتيد في جمهورية افريقيا الجنوبية دون ابطاء .

واعرب الجانبان عن قلقهما بصدد الوضع في الشرق الاوسط واستمرار التوتر في هذه المنطقة واكدتا بقلقهما بانه لا بد ، لضمان السلام العادل والوطيد فيها ، من التوصل الى تسوية وفق قرارات الامم المتحدة وذلك باشتراك ممثل جميع اطراف المعنية ، ومن ضمنهم ممثل الشعب العربي الفلسطيني . كما اعرب الاتحاد السوفيتي والمكسيك عن قلقهما من الوضع القائم في شيل ، وبوكدان مجددا تضامنا مع الشعب الشيل .

وبدعم الجانبان قرارات الامم المتحدة الموجهة الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل ومتكافئ ، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد ويتعاون جميع الدول ، وبغريان عن عزيمتها الراسخ على مواصلة الجهود لتصفية جميع اشكال الاستقلال الاستعماري والاستعماري الجديد وعدم التكاثر في العلاقات الاقتصادية الدولية وفي ضمان سيادة الدول على ثرواتها الطبيعية ، والغاء المراقيل المفضلة والتمييز في التجارة العالمية .

ونوه الجانبان بدور حركة عدم الانحياز في الشؤون الدولية واشادا باسهامها في النضال ضد الاستعمار والابارتيد وفي سبيل السلم والاستقلال الوطني ومن اجل تطوير التعاون المتكافئ بين جميع الدول .

واعرب الجانبان عن ثقتهما بان زيارة الرئيس خوسه لويس بورتيليو ستساعد مساهمة ملحوظة على تقوية علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الاتحاد السوفيتي والمكسيك ، وانها ستتيح توسيع التعاون لخير السلم العالمي . وقد افلح على ان يقوم البلدان في المستقبل بالتشاور على مختلف المستويات لتبادل الآراء حول القضايا التي تهم الطرفين .

وقد اعرب الرئيس خوسه لويس بورتيليو عن شكره لاهتمام الذي احاط به شعب وحكومة الاتحاد السوفيتي ووجه دعوة لليويد بريجنيف ، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي للقيام بزيارة رسمية الى المكسيك . وقد قبلت الدعوة بامتثال ، على ان يتحدد موعدها في وقت لاحق .

الاجرة بين الاتحاد السوفيتي والمكسيك تنفذ بنجاح . وتتطور المبادلات والاتصالات بين البرلمانات والثقافات ومنظمات الشبيبة وغيرها من المنظمات . ويتوطد التعاون في ميادين العلم والثقافة والرياضة والسياحة .

وقد وقع ، انما ، الزيارة ، اتفاق تفصيلي ، وبرنامج للتعاون العلمي التكنيكي بين الاتحاد السوفيتي والمكسيك لعامي ١٩٧٨-١٩٧٩ . مما سيساعد على ضمان حماية مصالح البلدين ومواطنيها بصورة افضل ، كما سيساعد على التبادل النافع للخبرات في مجالات العلم والتكنيكي لما فيه مصلحة الشعبين وتم الاتفاق حول اتخاذ التدابير ، التي تسمح ، في المستقبل القريب ، ببلوغ المستوى الملائم للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي .

وقد تأكد عزم الجانبين على بذل الجهود لتوسيع وتعميق العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية التكنيكية ، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول المسائل الدولية . حيث تأكد لهما تطابق المواقف في عدد كبير من القضايا الرئيسية للمعاصر الراهن . كذلك تأكد عزم الجانبين على مواصلة بذل المزيد من الجهود لخدمة القضية النبيلة ، قضية توطيد السلام العالمي وامن الشعوب على اساس مبادئ مساواة الدول في السيادة وعدم تدخل الدول او مجموعات الدول في الشؤون الداخلية لبعضها البعض ، ووحدة الاراضي ، وحرمة الحدود الدولية والامانة والاهداف ومبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة ، ومن اجل تامين الظروف الضرورية لكي تستطيع جميع شعوب العالم ان تعيش في ظروف السلم والعدالة .

ويعتبر الجانبان ان وقف سباق التسلسح وتخفيف القوات المسلحة والاسلحة ، النووية والعادية على السواء ولزع السلاح الشامل والتام تحت رقابة دولية فعالة ، تشكل احدي اكثر الهمم خطورة . والخاصة .

واعرب الجانبان عن عزمهما الراسخ على مواصلة الجهود النشيطة لبلوغ اهداف نزع السلاح الحقيقي اجدين بعين الاعتبار ان جزءا من الاموال المولدة لتأدية نزع السلاح هذا ، ستستخدم لتقديم المعونة للبلدان النامية . وبهذا الصدد اشار الجانب المكسيكي الى اهمية مسألة الطاقة .

وايد الجانبان يعزم اتخاذ التدابير الفعالة لدرء خطر الحرب النووية . وبهذا الصدد بوليان اهمية خاصة للتوصل الى اتفاق حول التحريم الشامل والتام لتجارب الاسلحة النووية ، وكذلك لوقف انتاج هذا السلاح بجميع صنوفه من قبل جميع الدول ، وتخفيض احتياطاته ، حتى تصفيتها نهائيا . واكد الجانبان عزمهما على التعاون في الامم المتحدة وبخاصة في اللجنة الخاصة بالبنقطة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف وضع معاهدة عالمية حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وكذلك بصدد مسألة تسوية الخلافات بالطرق السلمية .

وقد اكد الطرفان في ان دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح التي بدأت عملها في نيويورك في ٢٢ ايار من العام الحالي ، يجب ان تتخذ ، ودون اى تأجيل ، التدابير الملزمة الرامية الى السير قدما نحو نزع السلاح الشامل والتام في ظل رقابة دولية فعالة ، واقرا باهمية عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في اقرب وقت ممكن يحضر له تحضيرا كاملا .

واكد الجانبان فعالية مبادئ التعايش السلمي التي وجدت انعكاسا لها في بيان الامم المتحدة حول مبادئ الحق الدولي التي تخص العلاقات الودية والتعاون بين الدول وفق ميثاق الامم المتحدة وكذلك اهمية مواصلة الجهود لتوطيد عملية الافراج التزمز الدول باجترار جميع الدول بما يتفق مع بيان الامم المتحدة بصدد تعيين وترسيم الافراج المشترك . وان الاتفاقيات المعقودة في السنوات

تلبية لدعوة من هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية قام رئيس الولايات المتحدة المكسيكية خوسه لويس بورتيليو ما بين ١٧ و ٢٥ ايار (مايو) ، بزيارة الى الاتحاد السوفيتي .

وقد لقي الرئيس المكسيكي ومرافقوه ، انشاء انامهم في الاتحاد السوفيتي ، استقبالا وديا يحسب علاقات الصداقة القائمة بين شعبى وحكومتي البلدين .

وضع الرئيس خوسه لويس بورتيليو اكليلًا من الزهور على ضريح لينين وعلى قبر الجندي المجهول التي اقيمت في جامعة لومونوسوف بموسكو حيث منحه الجامعة الدكتوراه الفخرية . وزار الرئيس المكسيكي مدينة ياكو ، عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية الاشتراكية ، حيث اجتمع برئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى ورئيس مجلس وزراء الجمهورية ، وزار آبار النفط ، والتقى بالاختصاصيين السوفيت في مسائل النفط والغاز ودعى الى مدينة نوغوسبيرسك ، حيث تحدث مع علماء القسم السيبيري لأكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي . كما زار مدينة لينينغراد .

وقد جرت مباحثات بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ، واليكسي كوسينين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي واندرية غروميكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي وبين خوسه لويس بورتيليو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية .

اشترك في المباحثات من الجانب السوفيتي ارخيبيوف نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وسكانتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي والكساندروف ، معاون السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وراماتين رئيس القسم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وكوزمين ، النائب الاول لوزير التجارة الخارجية السوفيتية ومالك نائب وزير الخارجية السوفيتية ، وفولسكي سفير الاتحاد السوفيتي في المكسيك .

ومن الجانب المكسيكي : سانتياغو رويل غارسيا وزير الخارجية وخورخي دي لا فيغا دومينغس وزير التجارة ، وخوسه اندريس دي اوتيسا ، وزير الثروة الوطنية والتنمية الصناعية واميليو مويخا مونتويا ، وزير النقل والمواصلات وفرناندو رفلو ميغل ، رئيس مديرية صيد الاسماك وخورخي دياس سرائو ، المدير العام لابترولويس مكسيكانوس وادريان لاخوس مارتينس ، المدير العام للمؤسسة المكسيكية للتجارة الخارجية ، وادموندو فلوريس المدير العام للمجلس القومي للمعلوم والتكنيكي ومانويل باركوت دياس ، عضو لجنة العلاقات الثنائية في وزارة الخارجية المكسيكية وروخيلو مارتينس اغيلياو سفير المكسيك في الاتحاد السوفيتي .

واتناء المباحثات ، التي جرت في جو من التفاهم المتبادل ، تمت مناقشة واقع العلاقات الثنائية بين البلدين . واشارت الجانبان الى ان هذه العلاقات تقوم على التمسك المتبادل بمبادئ المساواة والاحترام المتبادل والمراعاة الدقيقة للسيادة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ووحدة المصالح في توطيد السلم والتعاون الدولي .

وقد لوحظ بارتياح ان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين تواصل تطورها نتيجة للجهود المشتركة . وان الاتفاقيات المعقودة في السنوات

صور من الواقع الاشتراكي

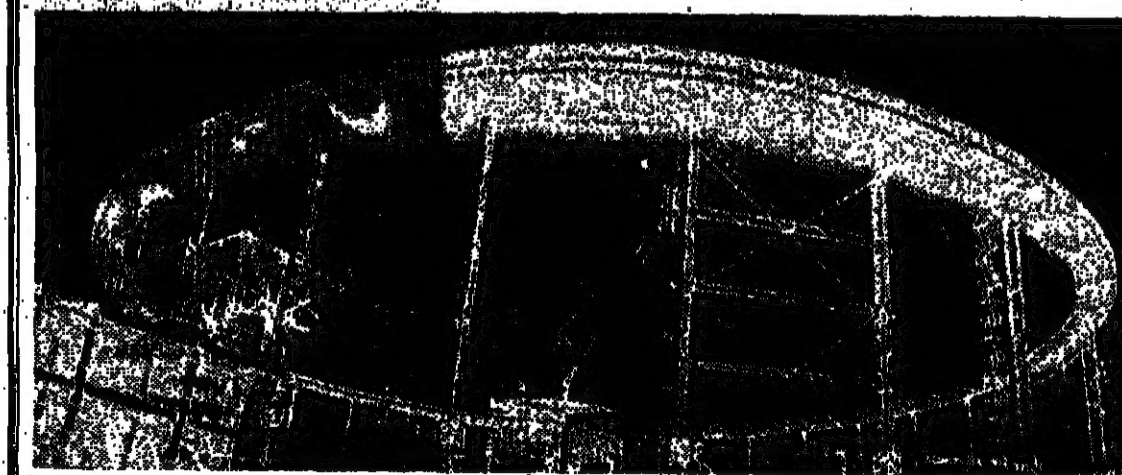


مخزن بيع الاطباء رقم ٢٧ بوسكو . الباعة سيلتلا ويبيعا

في المخازن اسعار موحدة

عندما عدت في المرة الاخيرة الى بلادى ، كندا ، دعوت شيرلى الى عشاء روسي . لتحت عتبة الكافيار الاسود التي احضرتها معي ، وقررت ان يكون «بيليستروغانوف» الاكلة الروسية المعروفة ، الطبق الاساسي . كنت على وشك ان اضيق القفظة لاعداد المرق عندما تدخلت والدتي الواقعة بجوارى قائلة : «توقلي» ماذا تعنين ؟ انها لقشة من مخزن عاذى وليست من مخزن متخصص ، مستفسدين كل شيء بها . ارتبكت قليلا كيف نسبت ذلك ؟ لكن التفسير بسيط . ففي الاتحاد السوفيتي ، حيث اليه حاليا ، اعتدت على شراء مشتقات الحليب في مخازن عادية ، فهي تباع في جميع المخازن بالسعر نفسه . اما في كندا او الولايات المتحدة مثلا ، فيتمتع عليك ان تشتري اللبنة او الزبدة في مخازن متخصصة وليس في مخازن عادية ، اذا اردت ان تحصل على طعام لذيذ ، وستدفع ، للاسف ، ثمنها اعلى . ان المرء لا يدرك قيمة تعود على المخازن السوفيتية الا بعد عودته الى بلاده .

جين فريز



هكذا يبدو اليوم حولى الساحة المسلول في شارع بير ، وهو من المبانيات التولية التي استقبلت روسيا في موسكو

بحر الاريرا والباله ، ومنوعات غداية روسية ، وركضات الشعب الجورجسي وموسمات خالية يؤدها فنانين من مختلف الجمهوريات . وانتظار السائحين الاجانب ورائحة شقة وحالة بالونيات ، ذبابة الى نمرش منبوات الاقتصاد الوطنى للجمهوريات والمفضل الكئين والتمايل ، والمؤسسات والمعاد ، ويمكن مشاهدة مهرجان سبال العييل والاعباب الروسية الفريزية القلندية في مشمار السباق . وستنظم لكساليين رحلات الى الجبال والى الامكن الجميلة ذات الطبيعة الخلابة

في التاكسى نحو

الاولمبياد

للاولمبياد انماها المتدفق كمدا ، الساعات القصيرة . فكم مبادا خفيفة سيشاهدنا مات الزف المشجين وطبعا تتوقف مكانة خفيف وسكان العاصمة للتقل بيزر كبير منها ، على مثل وسائل النقل ، واليك كيف تستعد للاولمبياد-٨٠ ادارة «سوانترويتانس» التي تترك على النقل بالسيارات الصغيرة في موسكو . توجد الآن ٢٤ الف سيارة اجرة تس عشرين مرابا لسيارات التاكسى وخمسة ميجات للسيارات في العاصمة ، وسترفع ٢٠٠٠ سيارة تحت تصرف الاولمبيين ومعلم الرياضيون والمكالم والشخصيات الرسمية وممثلو الصحافة ، وقد خصصت ١٢٠٠ سيارة لنقل السياح السوفيت والاياب .

من سيجلس وراء مقود السيارات «الاولمبية» ؟ من المرجح ان الكثيرين قد لاحظوا لوحة في سيارات التاكسى كتب عليها «اتكل بخدمة ممتازة» ، ان اشارات الامتياز هذه ، التي تازم بالكثير، مارت تعلق ، منذ عدة سنوات ، لافضل سائلي سيارات الاجرة في موسكو . وقد بدأ الان اختيار سائلي وركل السيارات الاولمبية في جميع مؤسسات السيارات في المدينة .

وبدا من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ بدأ الرهشون لقيادة السيارات الاولمبية بالدراسة ولق برانج غاس ليضم ٥٠٠ سائلي اللغات الانجليزية بخاص . وتلقى الحق بان يصل عدد السائقين الستين اللغات الانجليزية والالمانية والروسية والاسبانية حتى عام ١٩٨٠ الى ٤٥٠٠ سائلي

وسيكون بالانك تمييز السائلي البمد لخدمة الفتيوس والمهترئين لسي الاولمبياد-٨٠ من سائلي التاكسى المادى بوزة الجديدة . وسيعرف سكان العاصمة وخبروها السائقين «الاولمبيين» فوراً من السترة الليلية والبنطال والقبعة ، ذات اللون البني اللامع .

في دار الصداقة بوسكو عدت جمعية «الاتحاد السوفيتي-السوداني» في ٢٣ ايار (مايو) ١٩٧٨ اجتماعا موسما لادارة الجمعية كرس للعيد الوطنى لجمهورية السودان الديمقراطية-الذكرى التاسعة لتورة مايو .

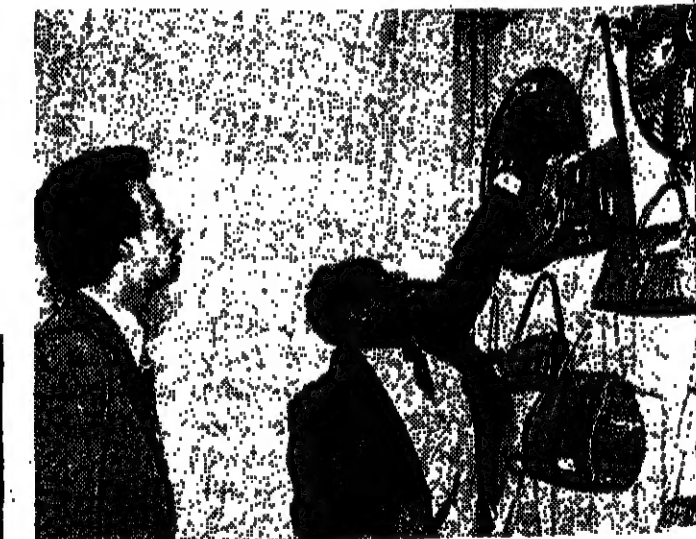
وقد افتتح الاجتماع كراسنوف رئيس ادارة الجمعية والنائب الاول لوزير التعليم العالي والثاوى المتخصص في الاتحاد السوفيتي .

والقى السيد عبدالعال ستادوا طرح سفير جمهورية السودان الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي كلمة في هذا الاجتماع ، في الصورة : اعضاء ادارة الجمعية مع السيد سفير السودان .

ديسوت كلمة في الاجتماع ، «الام ممثلو الاوساط الادبية في العاصمة ولشطاء جمعية «الاتحاد السوفيتي-المكسيك» ، اسبيرة «ادب المكسيك وشعرها» .

البيت حفلة مكرسة للذكرى العشرين لجمعية «الاتحاد السوفيتي-اليونان» وتكلم غوريف ، نائب رئيس الجمعية ، ونائب مدير معهد الاقتصاد العالمى والعلاقات الدولية ، التابع لأكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي لاشار الى ان تأسيس الجمعية قد استجاب لسمسى السوفيتيين المخلص لتوطيد وتطوير الصداقة والعلاقات الثقافية مع شعب اليونان ، واصبحت الجمعية خلال عشرين عاما منظمة جامعية للاوساط الاجتماعية السوفيتية ، ينسب اليها التسايل جامعا مئات المصانع والتلفوزات والسولفوزات ومؤسسات الثقافة والمعاهد العلمية والتعليمية في مختلف جمهوريات ومدن الاتحاد السوفيتي .

في دار الصداقة



اللون التليقية التي انعكست ليهما السوجة الفنية المدعشة للشعوب الافريقية بين هذه الطلع الفنية هناك القشة زامية الالوان ومصنوعات من الجلد والخار والماج ، وادوات الزينة . وقد قال مخصودوف نائب رئيس الجمعية السوفيتية للصداقة مع الشعوب الافريقية ان الحضارة الافريقية واحدة من حيث اساسها يحرف النظر عن تنوعها وان شعوب القارة قريبة جدا من حيث شعورها بالجمال ، ومن هنا ياتي ذلك الشيء المشترك بين اعمال فنانها .

في اهرق مخصودوف عن الشكر لوطفي سفارات البلدان الافريقية الذين سامعوا في تلميح العرض .

هذا وقد اقام اتحاد جميات الصداقة مع البلدان الاجنبية مرفق فافريقيا كما يرماا مندوبين وطنيين افريقيين ، وذلك بمناسبة يوم تحرير افريقيا واستنوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في جنوب افريقيا .



أرة الركية للجمعية ، والسكرتير في اللجنة موسكو للحزب الشيوعي لتي ماعرة اشار ليهما الى ان الحاسم في تطوير العلاقات بينية-الرومانية هو التعاون بين حزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي الروماني ، وتساعد جمعية عازة السوفيتية-الرومانية بنشاط على الرابطة الثقافية بين شعبي

التي ريس ولد الجمعية الرومانية لدار الصداقة مع الاتحاد السوفيتي

من سيجلس وراء مقود السيارات «الاولمبية» ؟ من المرجح ان الكثيرين قد لاحظوا لوحة في سيارات التاكسى كتب عليها «اتكل بخدمة ممتازة» ، ان اشارات الامتياز هذه ، التي تازم بالكثير، مارت تعلق ، منذ عدة سنوات ، لافضل سائلي سيارات الاجرة في موسكو . وقد بدأ الان اختيار سائلي وركل السيارات الاولمبية في جميع مؤسسات السيارات في المدينة .

وبدا من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ بدأ الرهشون لقيادة السيارات الاولمبية بالدراسة ولق برانج غاس ليضم ٥٠٠ سائلي اللغات الانجليزية بخاص . وتلقى الحق بان يصل عدد السائقين الستين اللغات الانجليزية والالمانية والروسية والاسبانية حتى عام ١٩٨٠ الى ٤٥٠٠ سائلي

وسيكون بالانك تمييز السائلي البمد لخدمة الفتيوس والمهترئين لسي الاولمبياد-٨٠ من سائلي التاكسى المادى بوزة الجديدة . وسيعرف سكان العاصمة وخبروها السائقين «الاولمبيين» فوراً من السترة الليلية والبنطال والقبعة ، ذات اللون البني اللامع .

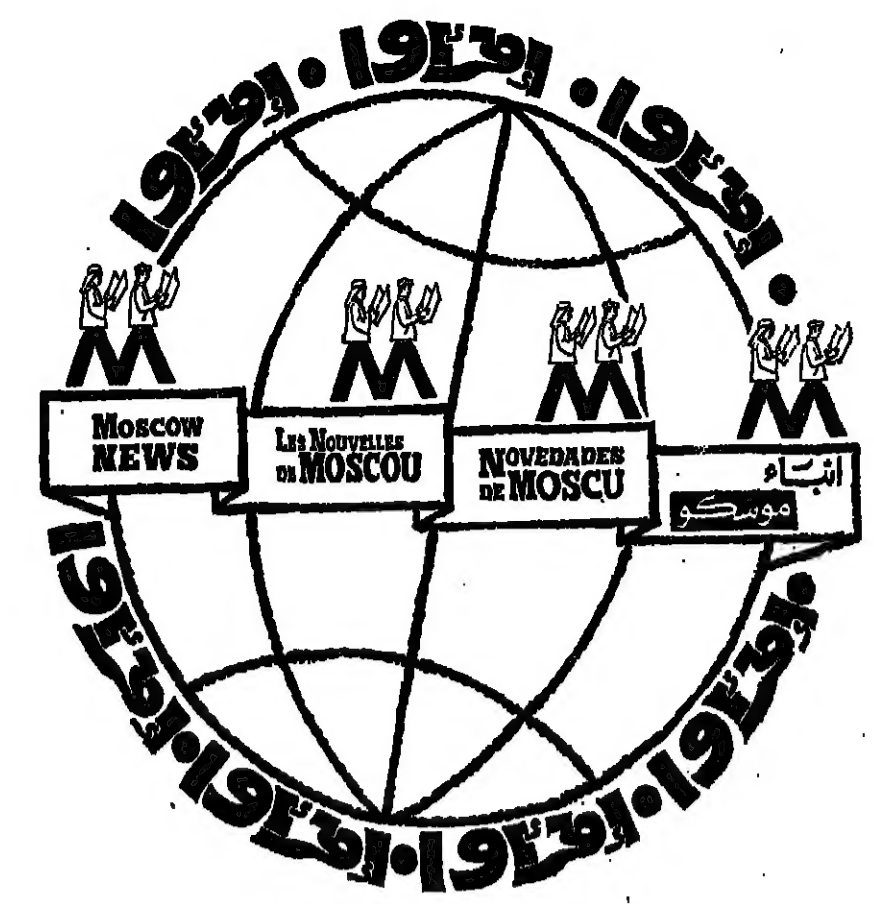


اللون التليقية التي انعكست ليهما السوجة الفنية المدعشة للشعوب الافريقية بين هذه الطلع الفنية هناك القشة زامية الالوان ومصنوعات من الجلد والخار والماج ، وادوات الزينة . وقد قال مخصودوف نائب رئيس الجمعية السوفيتية للصداقة مع الشعوب الافريقية ان الحضارة الافريقية واحدة من حيث اساسها يحرف النظر عن تنوعها وان شعوب القارة قريبة جدا من حيث شعورها بالجمال ، ومن هنا ياتي ذلك الشيء المشترك بين اعمال فنانها .

في اهرق مخصودوف عن الشكر لوطفي سفارات البلدان الافريقية الذين سامعوا في تلميح العرض . هذا وقد اقام اتحاد جميات الصداقة مع البلدان الاجنبية مرفق فافريقيا كما يرماا مندوبين وطنيين افريقيين ، وذلك بمناسبة يوم تحرير افريقيا واستنوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في جنوب افريقيا .

بالسياستين الداخلية والخارجية للحكومة السوفيتية .

ويضمن الاشتراك في الولت المعاهد بهذه الجريدة الحصول المنتظم على المعلومات التي تهكم . وتنتشر جريدتنا دليلا لتعلم اللغة الروسية .



جريدة اسبوعية مصورة تستعرض حياة الشعب السوفيتي وتشر اخبار العلم والاقتصاد والتكنيك والادب والفن والرياضة في الاتحاد السوفيتي . وتجدون في ملاحظتها النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة

اشتركوا في الجريدة الأسبوعية

ايها القراء الاعزاء :

اذا رغبتكم بالاشتراك في مجلة «لواء موسكو» باللغات العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ، راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على العناوين التالية :

| | | | |
|--|---|---|---|
| <p>* الجمهورية العربية السورية</p> <p>- دار دمشق للنشر والتوزيع</p> <p>اديب تيكجي</p> <p>شارع بورسعيد</p> <p>دمشق</p> <p>- دار الفجر</p> <p>شارع القوقل مقابل نادي الفساق حلب</p> | <p>* لبنان</p> <p>دار القارابي</p> <p>ص . پ . ٣١٨١</p> <p>بيروت</p> <p>- مكتبة اصدقا</p> <p>شارع كابوتسين-ايم</p> <p>مخناوى ، الطابق الثاني ، رقم ١١</p> <p>ص . پ . ٣١٧٩</p> <p>بيروت</p> | <p>* الصومال</p> <p>سومطره ص . پ . ٩٣٦</p> <p>مقدشو</p> <p>* الجمهورية العراقية</p> <p>الدار الوطنية للاعلان</p> <p>عمارة النعمان</p> <p>شارع الجمهورية بغداد</p> | <p>* الجزائر</p> <p>الشركة الوطنية للطبع والتوزيع</p> <p>سنينة</p> <p>شارع ديبوش مراد-٤٧</p> <p>الجزائر</p> <p>* جمهورية مصر العربية</p> <p>الاهرام</p> <p>شارع الجلاء</p> <p>القاهرة</p> |
| <p>* جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية</p> <p>دار ١١ أكتوبر للتوزيع</p> <p>ص . پ . ٤٢٢٧</p> <p>عدن</p> <p>* الجمهورية العربية اليمنية</p> <p>دار العلم</p> <p>شارع علي عبد المظني</p> <p>ص . پ . ١١٠٧</p> <p>صنعاء</p> | <p>* تونس</p> <p>المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع شارع مراش ٣</p> <p>تونس</p> <p>* مراش</p> <p>منظمة شريهان لتوزيع المطبوعات</p> <p>ا . ساحة باندولغ</p> <p>الدار البيضاء</p> | <p>* الكويت</p> <p>وكالة مطبوعات فرج الله</p> <p>ص . پ . ٤٥٢١</p> <p>كويت</p> <p>* الاردن</p> <p>وكالة التوزيع الاردني</p> <p>ص . پ . ٣٧٥</p> <p>عمان</p> | <p>* السودان</p> <p>شركة التسويق السودانية لما بين القارات</p> <p>عبد العظيم عثمان اوركاش</p> <p>ص . پ . ١٣٣١</p> <p>الخرطوم</p> |

هكذا من الضم



في دار الصداقة بوسكو عدت جمعية «الاتحاد السوفيتي-السوداني» في ٢٣ ايار (مايو) ١٩٧٨ اجتماعا موسما لادارة الجمعية كرس للعيد الوطنى لجمهورية السودان الديمقراطية-الذكرى التاسعة لتورة مايو .

القاء موسكو ٢٢ ، ١٩٧٨

ترويض الأفعى راجها

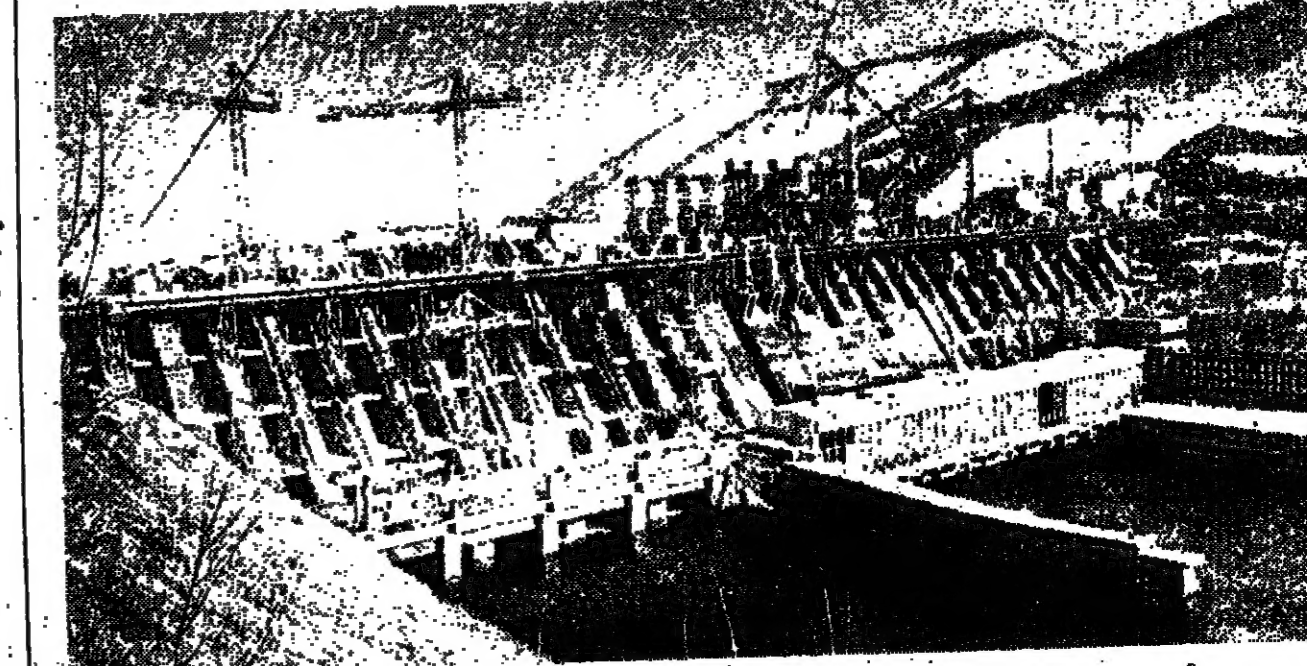
سبح الصغار والكبار حتى الحكايات من نهر آمور . وتقدم مئات الروايات "أناواتها" إلى أمور إلا أن زينا يعتبر بحق من أشهر هذه الروايات وهو غزير المياه ويتجاوز طوله ١٢٠٠ كيلومتر ويمتلئ سنويا ٧٢ كيلومتر مكعب من المياه (٧٢ مليار طن) . وقد قرر الناس استغلال هذه الطاقة الهائلة لغرض ومنعهم . وفي ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٥ ولدت الوحدة الأولى للمركبات في محطة الكهرمائية البنية على نهر زينا ، الطاقة الكهرمائية حاليا وتصل أربع وحدات قدرة كل منها ٢١٥ ألف كيلوات . ومن المقرر أن تصل في المرحلة ست وحدات ويخصص للمرحلة الكهرمائية الجديدة دور خاص في التطور الاقتصادي والاجتماعي . التكامل لتأهيل ومقاطعات الشرق الأقصى . ويتحدث اليكس شوخين وليس بناء المحطة قائلا :

يشيد عناق الطاقة الجديد في اتي الظروف الطبيعية والمناخية ، في منطقة الجبلية الأبدية وقد اكتشف في باطن حوض نهر زينا عدد كبير من التروات الطبيعية . وأن مناجم الذهب معروفة منذ منتصف القرن الماضي . واكتشف الجيولوجيون في السنوات الأخيرة رواسب هامة من الفحم البني الداكن المعروف بالينجيت وفلسفات الحديد والنحاس واللغز والنفثين وغيرها من الفلزات وتحتوي على الكس والصلصال وينتشر في حوض نهر زينا أكثر من نصف مدن منطقة نهر آمور وهي جميعها تحتاج إلى كمية كبيرة من الطاقة الكهرمائية وبالإضافة إلى توليد الطاقة يمل السجم طاقة كبيرة من مشاكل الاقتصاد الوطني منها مثلا مشكلة النقل . كما أن البصرة الاصطناعية التي أُنشئت تحسب المنطقة من الغابات وتحتمل ظروف الإنتاج الزراعي . كيف مستخدم المحطة الكهرمائية بعد أن تبلغ طاقتها القصوى ؟ وما هي فوائدها التكنيكية ؟ يواصل رئيس بناء المنشأة حديثه قائلا :

سيتيح الإنتاج الكلي للوحدات الست ١٢٩٠ ألف كيلوات . وسيستجيب سبنو ما لا يقل عن ١,٩٥ مليارات كيلوات/ساعة من الطاقة الكهرمائية .

تولد مجوعات الآلات في المحطة الكهرمائية على نهر زينا ، إلى مؤسسات وصانع مكناتية أمور والليم غابارونفسك . وبمساعدة هذه الطاقة الكهرمائية تقام برتات متشعبة قاعدة جبارة لصور المادان بالهرياد ومؤسسات بناء المكينات وغيرها من الصناعات التي تستهلك كمدا كبيرا من الطاقة الكهرمائية كذلك تستهلك سكة بايكال-آمور (بام) كمية كبيرة من الطاقة . وتظهر امكانية تلبية حاجات الزراعة إلى الطاقة الكهرمائية تلبية اكمل ، ويرتفع بمقدار مئوس مستوى تأمين الطاقة الكهرمائية للندن والقرى النائية في الشرق الأقصى . فل مطلع عام ١٩٦٦ كان معدل استهلاك الكهرباء لاحتياجات الدرافق والقمعات البالغة يبلغ في هذه المنطقة ٢٧٠ كيلوات/ساعة للفرد من السكان . أما المحطة الكهرمائية على زينا فتتبع ولها إلى ٢١٥٠ كيلوات/ساعة . وإلى جانب كل ما ذكرناه تعتبر روية بشار المحطة على نهر زينا خلا واما لانقاذ طرق أصيلة جديدة "ترويض" الأنهار الشرقية الغزيرة المياه . ولاشك في أن الخبرة المكسبة هنا تنفع لدى تشييد محطات الطاقة القليلة . وقد حل فعلا وقت استخدام خبرة بزيه .

فلاديمير سينيلوفسكي (مراسلنا الخاص) مقاطعة آمور



منظر عام لمحطة زينا الكهرمائية

أخبار قصيرة

محطات كهر بائية عالمية

تعمل المحطات الكهرمائية التنفلية طراز صيرفرايا سيبيريا بالديزل ولابد تشغيل المحطة بدون توقف من الضروري تنظيم كبحها بالوقود واستمرار . لكن التيام بذلك ليس من السهولة في ظروف الشمال الأقصى . أما محطة صيرفرايا سيبيريا -هـ- فهي آخر إذ تبنى عليها العمل على نهر بوز عند الدائرة القطبية لكن بدون ثلج ورود إليها . ففي هذه المناطق يجري استغلال مكان الغار الطبيعي أوغندوي وهي إحدى المناطق في غرب سيبيريا وستزد صيرفرايا سيبيريا -هـ- أبراج المحرر والأبار ومسلات الدفع والقرى بالطاقة الكهرمائية أما مكان الغار لسفر يدورها الطاقة اللازمة لترويضات المحطة الكهرمائية .

لينا مركب عند الرسة طوله ٧٥ مترا وعرضه أكثر من ١٦ مترا . لا يختلف بملامحه من مستهل عادي ذاتي الحركة . وتبلغ قدرة المحطة للناحية .

الكهرمائية العامة ٢٤ ألف كيلوات . وتحتل الترويضات الجارية مكانا هائلا . وتقع الراميل البخارية وغيرها من المعدات في المبنى . ولا يحتاج المركب إلى مرافق تسير لهندا مركب مساعد يمر المحطة إلى مكان التشغيل . وأن وجود المركبات يقلل المحطة ويؤيد دواشيسا وهذا غير مرغوب فيه . فليج على المحطة الكهرمائية العامة أن تكون قادرة على البصرة لا في الأبار الكبيرة مثل لينا وليلوي واليان فقد واقفها في التهيؤات التي لنسج بغيره . ذكر لها في جميع الرافد مثل أوديشا وأوغندو ومايا .

سيتيح قليل من الوقت لهندا سيبيريا سيبيريا -هـ- ولعلها القوية . وتنتج هذه المحطة الكهرمائية العامة أكثر من ثلاثة آلاف كيلوات . قيل أن زينو في منطقة أوديشا فكانت البلاد .

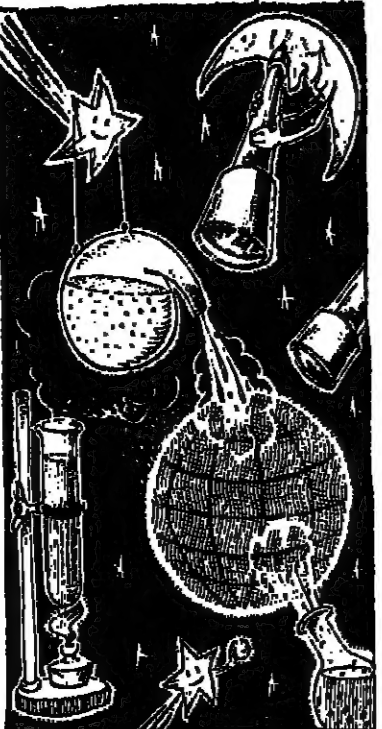
ولرواية هذه المناطق الجبلة تماما تبنى الآن في ليتينراد محطة جليد خاصة سيطلق عليها اسم أول شيفيتات البات السوفيتي المشهور في مناطق القطب الشمال . وقد قام بتصميم محطة الجليد غيزار ليتينراد الذين اغدرو بين الامتيازات باطن النطاق القطبية . وستتبع فكرة محطة الجليد هذه إلى أرو حيان أي واحد من خمسة عشر من قوة محطات الجليد الروسية ماركيتاها مثلا وستجبر بجره ذبول كهرالي . ويطلق على التهيؤات سيبينك هذه البنية من الوصول إلى أقصى الشمال حيث يجمع شبك القطب الجليدي ١٠ مستنقرا .

أوبشيتوك هناك بسرعة تقارب ١ كيلومتر في الساعة . وسيستطيع العلماء أثناء الكلمة القيام بالابحار العلمية ولذا لكل بقود البرنامج . فيتم على من محطة الجليد ١١ مختبرا مجهزا جيدا وفي مؤخره السفينة ستصبح غير خاصة لإزاول الأجهزة إلى امتداد كبيرة . وسيكون على جبرها كذلك مختبر بارد ليحت ميات الجليد حيث تظل الباردة تحت الصفر دوما .

الجنس يتبارى مع العمر . اكتشفت امكانية الحصول من المنتجات الرعيية لإنتاج الكيساوي على حصره من مستنق الأوان والإسكال . وهذا ما توصل إليه ليتينرادون البيولوجيون . الذين ترجموا طريقة لهندا وأصبحت للحصول من الجنس السوفيتي على صغور اصطناعية بافتكاش حتى . والقيادة الجديدة من حيث الجرار والشاة قريبة من العمر الطبيعي والاصنام المحلية الطبيعية التثنيةية الأخرى .

لنزال الباء الزائدة من الجنس السوفيتي بالسيجين والقطط . لم يرسم على الأوان التشيكية ومروم تشيل بيمبون المسقل الصمعي أو بالوريش الشمال . به هذا لا يستطيع إلا الغير أن يميز الجبر الحقيقي الحصول من تقليد والجدير بالذكر أن الجسم المعدني الجديد لزين من البرم برتين . ويمكن انتاج كيكيات غير معدودة . مع بل مبيالة استخدام مغلقات الإنتاج الكيساوي .

الفن في بيكسيف (أسرار الحياة)



في المختبر الكولي

من الأمراض البائية التي تذهب بكثير مسن الأراضي بصورة مقلية . وكان وياك الفلوترا في ابرام ١٩١٨-١٩١٩ . الذي ذهب يارواح ٣٠ مليون نسمة . أثر مثال لشل هذه التكيات هذه الويات من نوع مختلف تماما . وما يجمع بينها أنها تصيب البشر لجاة . وتنتشر نسي العالم كله . ومن الصعب تفسير هذه السرعة لأن الرباء ينتقل من الإنسان إلى الإنسان . أو من الحيوان إلى الإنسان . ولكن في تلك الأزمنة . التي لم تكن لها إرواصات جوية . لم يكن يجمع الناس التفل بسرعة .

هذه الفكرة لا تزال غريبة . يجب مبالجتها من كل الزوايا . لنضاهي جوانب عديدة هنا . ومن الصعب معرفة جدورها لغزها على التكي . ولكن دراسة المواد الضوية . الموجودة خارج الأرض وتلقى تطورها يمكن أن يعطي الكثير لمعرفة طرق تطور الحياة ومعرفة عامية الحياة نفسها وبمعرفة ذلك . سيكون يوسع الفكر إدارة مثل هذه العمليات وشيها . وخشان يا تكيهم من المواد الناعية وتزيين الكوكب بالنباتات الناعية . وللغناء من الأراضي .

لستفطين دالين



أرشفا الحبيبة

يستعد العلماء . اعتمادا على مختلف المؤشرات بما إلى ذلك نتائج تحليل تربة البحر . أن الأرض نشأت قبل ٤ مليارات عام تقريبا . ولكن متى ظهرت الحياة على الأرض ؟ أن أراء العلماء حول هذا الموضوع لا تزال مختلفة . أول منطلق تشرت الصلح السوفيتية . قبل فترة وجيزة غيرا . يقول أن الجيولوجيين الأوكرانيين اكتشفوا آثار البكتريا والتينات النائية في قلع العديد العالم بستانم اناتيفسكي بجنوب اوكرانيا . يبلغ عمر هذه البكتريات ٢,٥ مليار عام . وبدل ذلك على أن الحياة نشأت على كوكبنا قبل مئات الملايين من السنين من الفترة التي كان عليها العلماء سابقا . وقد درس العلماء هذه الآثار الجديدة دراسة دقيقة . وبمساعدة البيروسكوب الإلكتروني



أيا السادة ا هلا هم اجسادكم ليل اربعة مليارات عام لثلا ؟

الذي يكر الأشياء تسعة آلاف مرة ثم وجد ومن لم تصور . آثار الحياة التنفلية إلى حد ما لاستمرات البكتريات في ذلك الوقت التي كانت خبيثة باستمرار الحالية . لكن هذا النوع ليس هو الآخر تعديدا لهايا لتطور الحياة على الأرض . ذلك أن كثيرا من العلماء يشيرون أن الحياة نشأت قبل ٤-٥ مليارات عام . في تلك الأزمنة نشأت كوكبنا ظهرت على الأرض أول الكائنات الوغلة في القدم وقد جاء اكتشافا أحدها على الأرض والثاني في الفضاء . ليوكا -سحة هذه الرعية .

لقد اكتشف علماء جامعة لينوس في مياه البايينج السانحة الحالية من الأكسيجين كانتات ميكروسكوبية غير معروفة من قبل تشغل حار العلم وتقرز التيان . ولا تستعمله الأكسيجين . في عصرنا يتألف الجبر من الأوت (٢٧٨) والأكسيجين (٢٢) أما الواحد بالماء الباقي لتزله مواد كثيرة أخرى بما إلى ذلك غاز الهيم . بنسبة الضئيلة للغاية حيث لا تتجاوز ٢,٠٢ . غير أنها كالية لعبان حياه جميع الباتات .

ولكن حالة كوكبنا كانت مختلفة قبل مليارات السنين . لقد كان الجبر . في الراميل الأول من وجير الأرض . يتربك بالدوية الأول من الأمونيا (غاز النشادر) واليتان وكان اللحم وبقار الماء . وأن كانت هناك ظروف مواتة تماما لتسرف . حياة الكائنات الميكروسكوبية التي اكتشفها العلماء الأوكران . وكثير من الابحاث أيا: فختلف من الجراميم المعروفة من حيث المادة الروائية كما لها أبسط منها حتى يمكن اعتبارها أسلافها . الأرض زاوية ملالمة للحياة في الكون بهذا الاكتشاف ترتبط مسالة عامة أخرى . هي

طرائف وكت

القد طائر التسم

كان نهر كوما مغلف بالجليد عندما سل طائر التسم المشوك في جزء منه ذاب جليده . بالقرب من القرية . ساول أن يشير لكنه لم يتمكن من ذلك ومرع الناس إلى الشاطئ دون أن يبدوا كيف يساعدون الطائر الأبيض الضخم المتكوب . انقذ واحد منهم وهو نيكولاي ليبيديف اكله ليبيد تشي طائر التسم الطائر إذا اندلع في البناء معرضا حيات للخطر والمخرج الطائر الذي تشرب ببناءه باناء وتنظيا بالجليد . والان يتناول الشنف والشنف للشاة . فقد أصيب نيكولاي بمد هذه السباحة بالانهاج الرقة اما الطائر بانأشاه . كما سوس فينغاي راء الشبكة المعدنية ويتناول الغير من الأيدي . وعندما مستعجبه فراء سيقطع سراحه . طر أيا الطائر الأبي رابع العالم بيمالا

راكب الدراجة النارية في الخامسة والتسعين

استغل سكان قرية ايلفنغه البافوتية يلدغ فريغفويث الخامسة والتسعين من عمره . وقد اشتهرت هذه الجمهورية الشمالية ذات الحكم الذاتي منذ التديم بيمعمرها ٧١ أن فريغفويث قد اشتهر بينهم بيوابة نادرة بالنسبة لسانان متقدم في السن فهو من عشاق ركوب الدراجة النارية . ويقول فريغفويث : ركبت الدوتوسيك للمرة الأولى عندما كنت في الثمانين من عمري . فعملت بسرعة قيادته وعرفت إبهاد الكنة بشكل جيد فانا أصلع أي عطف لها وعندما بلغت التسعين زدت جميع آثارها على دراجتي النارية وعلقت أثناء ذلك ما يقارب إلى كيلومتر .

صورة القلعة القديمة

عثر تحت الناض قلعة قديمة على صليبية دمية صغيرة عليها مبروتا . ولقد اكتشفت هذه القلية أثناء الحفريات إلى اطلال مدينة بركورغان في أوزبكستان . وهكذا . بعد ذلك . مرة إمام انظار علماء الآثار . حسيو . أينا الروسي إلى الشكل الذي كانت عليه قبل أن تقع في حيزها . كان . الإلاح تبنى من الأبر العري والطين . وبعيد . أياها الزناح والاصطفا . كذا تهمز كتيو . دلم . يلم . بها . عني . أياها . أي . برج . أن . حار . ما . على . الضيقة . لقد مبروت يتأصلها الدقيقة حتى كوي دس السهبان القديمة .

سلطان إتايفسا

يعتبر أرو سيبيريا ثورة عظيمة تحل بها غابات التانيا الروسية . يمثل عمر اختيار هذا النوع من الأر إلى ألف عام . وتعيش على ثمره أنواع كثيرة من الحيوانات كما والألسان . هو الآخر لا يمر بالقرب منها من الكرام . أن الحالة الرارية التي تولدنا أماره تروق بكثير طاعة البيض ولحم البز والقمصة . كما يستفاد من ثماره في صنع أنواع كثيرة بناء من الزينة . أن شجرة الأرض جميلة . غليظة وقوية وكثيفة . بأقال . في صنع الدوبيلينات ولقد الأبيات هنا إلى أن أخشاب الدوبيلينات المصنوعة منه لا ياكلها المي . وفي الأوانس المصنوعة من الأر يمكن المسائلة في الحلب لفترة أطول . من أدوال الأر الوغلية يعثر حروبا عند مر من الاسترطوط . كما يستخرج الزنزين من أسالده .

هكذا من الناحية

A black and white photograph showing a group of men, likely police officers, standing in front of a building. A circular emblem is visible on the wall behind them.

مفاهيم سياسية ..
لنا ، نحن الليباليين
مسلما ، الفن التونسي
في البرهان وضيوفه
م بالجو اوري المماند
المعشركين والمهم الترفع
وله اشترك سيماليون بلدان اسيا والبريق
ومراكا الانشائية ، في ايام البرهان ، في متانتها
خلافه حقيقة حول موضوع : دور الانشائية
النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية
المعشركين والمهم الترفع
الصحوية
وسوف لنظم الكلامه
للمعشركين والمهم الترفع
ساعات موسايل
مستند

الشاعر برداخ



تحتل الأساطير الاجتماعية في بلادنا على
الطوال راسع الأماكن ١٥٠ ميلاد إرداغ ، الشاعر
البايزيد للجمهورية قره قلبايتي (جمهورية
ذات حكم ذاتي لتدخل ضمن حدود أذربيجان
الستالينية) . في حينه ضباط (جوزيف) من هذا
العالم جرت الاختلافات الوبالية في لوكوس
عاصمة قره قلبايتي ، ولي آذار (مارس) من
سقطله ، والموسيقى - في موسكو .
ولي الأسياسة ، العسكرية للشاعر ، والتي
التيبت في النادى المركزي للأدباء ، قال بيري
سورودنيتسيف سكرتير مجلس إدارة اتحاد الأدباء
السوفييت . يعتبر إرداغ أحد أبرز مثلى الأدباء
القره قلبايتي . أن إرداغ ، من حيث الموضوع
وعنق الموضوع ، كرسال الشكل في مؤلفاته
الشعبية باللائكوالديمقراطية حقا . يشغل مكانا
بارزا بين شعراء عصره .
والتي كرسال وشايف . رئيس هيئة ولادة
السوفييت الأعلى في قره قلبايتييا مطاوعة عن
إبداع الشاعر .

لم يكن للشعب الفرع قلياتي ، قبل الثورة
سخره رؤسائنا للتفكيك التثويري ، وكانت
فرعاً فلانياً أحد الأقليات والزموا تاراً في
روسيا القيصرية ، وكان يصعب التمييز بين
الفرع مصروفين ، فرعاً صراوين : صراع الفرع قوم
فرعاً حقيقيين ، وكانت موزعة بين السكان
التتالية في البلاد ، ونتيجة لهذه الاختلافات كلها
لم تكن مؤاتات برادع معروفة خارج حدود فرع
فلانيا ، إلا أن أفراد البرادع اللغوية الفاعلة له
الفرع ، صراع عديدين ، في صفات السلطة
السياسية ، وبالأقل السخ ، سواء يلمته الام
وبالأكثر الوصية والاذنية والتركمانية
فيهما من ذات الصفات السياسية .
أن فرع برادع هو لوحه والمنية من الحياة
اختصاصية للشعب التركماني في التصف الثاني
في القرن الثامن عشر ، لوحه : تتصل لها صوة
مباينة من الفرع والمنت ، مع صفات خاصة
من الصفاتين السيلطيريين ، والتناقبات ذات
الفرع ماسوية ، وإسناد الجزية ، وكراهية
الظلم ، ولغة لاتيزرع باليستبول الزواه
الفرع ، فرقت ، مؤاتاً ، اللجنة السياسية للفرع
يحدث في فرع فلانيا ، ويجلس لوز
بمؤودة الفرع فلانياً تفصيص جائزة تحمل اسم
الفرع تمتع خلال عوام ١٩٧٥-١٩٧٨ للاماني
مجال ادب وعلم ، وكان اول الفائزين
سنة الجائزة : الشافينس الاول اليكسينس

معروف ميركيسير منحت له (بعد وفاته) ، تقديرًا
بجموعه لصالته «أوراق لره قلبايه» وترجمه
الفلسف براداع الى اللغة الارمنيكيه .
بعد آخر من اللغات .

افضل افلام العالم

بدأ قاسم الإلام العلة التي تثير الفضل الإلام في العالم باليسلم للطلالدي يوتيوينكيه؛ التي أخرجها العربي السولشي صيرفي الإلاشقين قبل ٥٣ عاما وهي ما يزال من بين السابعة والعشرين، لا يزال هذا الإقليم يحتل المرتبة الأولى في مختلف الاستفتاءات الدولية.

إن ذكر باستمارة بروكسل عام ١٩٥٨ حين اعترف الإلام وغيرهم من السيمباليون من ١٦ بطلان الطالاردي يوتيوينكيه؛ الفضل إقليم ليجيم الأزمنة والشعوب، وفي هذه المرة، أفلحت: القرار الإلام تكميم دولية شمس ١٩، لئلا، قد قادرت في إجراء هذا الاستفتاء، والشمس نودادوري الإيغالية (ميلاو) التي هي من أكبر دول الشمس الإيغالية، لقد اقترعا عليها أن تكرر تكميم إقليمها، الفضل الإلام في العالم تفسر دار الشمس بعض اللغات منها. في كتاب تفسر جانبها معلومات موجزة عنها وكذلك أراء البناي.

وتم تبادل الآراء والمواقف كما تم لقاء بين
عضلي الانتقار في كل من كان يوسكو وبعد عضلي
والمتابعة الجادة الى القضاء
القائمة .

وله خدمت لجنة التكيم لقاداً مختلبن من حيث
بريتهم الاجتياحية واذولهم اللتي انقسم
عضلي اعتبروا بالذراع من القرن الرابع الهجري
والمعلم بالقرن التتمني الخلال . وبالتبرير البديعة
تكمس الاعكار الاجتياحية الهامة وسامعت في
التيور العنصر الذوق في السيتالي . لذلك
يريد بين الامام الة المتارة ولا فيلم واحد

**ساعات موسایل
طشند**

الرياضة

بدأت مباريات الصيف

الجل شهر حزيران (يونيو) وبدأ الصيف الرياضي ، وكان وقت المباريات في تلك الاوقات من الرياضة المحبة والجاهزية مثل ألعاب الساحة والميدان والسباحة والتجديف وسباق الدراجات كما ان بطولة البلاد في كرة القدم قد وصلت الى اوجها . ان المهمة الرئيسية الآن هي الاستعداد للامام الاولمبية .

وتجرى الآن مباريات عديدة محلية ودولية تحت إشراف الاستعداد للاولمبياد وإشراف المدربين والرياضيين الشباب ، الذين يعتقد انهم يستطيعون المشاركة في طاقم الفرق الاولمبية .

كان هذا بالذات الدافع الرئيسى لدى ليديسا
الكيميكا ومسانديها ، عند زعمهم الى بولنده
للمشاركة في البطولة الاوروبية الحالية بكرة
السلة بين النساء ، ومن الظريف انه في هذه
الليلة الاولى (الفرز) بالذات جريت ليديسا
للكيميكا لأول مرة قبل عشرين عاما ، امكانياتها
في مجال التنقيب ، وتعتبر الكيميكا الآن واحدة
من احسن الخبراء في مجال كرة السلة العالمية
لنساء .

فالمستقب الصوليتي الذي تترامسه لم يقر
بمزمة خلال ١٨ عاما في اية تظاهرات دولية .
في هذه الايام ايضا قامت الفتيات الصوليتات
وبلندن في جميع المستشفيات في البلطسكية
صحين الاولى في اوروبا .للمرة الرابعة عشرة .
اول انتمتار الفريسيك الصوليتي في المخابرات
والاوجة والتالين في مساق الفراجات
الى قسم احدث مدى كبير في الاوضاع
ياضمية العالمية . ذلك السباق الذي جرى على
في جمهورية البيلاروسية وتشييكوسلوفاكيا
في ولندن . فقد لاقى الداعين الصوليت للمرة
ايضا في التوال للمرة العشرة في تاريخ

زيارة لا تنسى

بقية المنشور على ص ٢)

رية إلى مسرح البلقدوى ، وحينئذ
 يجرى جلستهم على مصطبة الرب
 مسرح. ولكن نظرى إلى مجموعة من
 الأشخاص الكبار في السن ، وعلمت
 هؤلاء من البرابرين القدامى ، الذين
 كان فيهم إلى عام في شهر الرب
 المسرحين ، وبقولهم من
 لآخر ، ولكن التكية تحضر خاصا
 أن مثل هذه اللقاءات تكون خاصة
 هذه القشور ، التي ليه انتهت
 من هذا المانيا القادى ، وقد
 سمعت العديد من البرابرين القدامى
 التماسه إلى المصم ، ويظهر هؤلاء
 جماعة ميدانيا الصام ، وكان بعضهم
 في الحراس مخرج لئين الشباب
 يتسمرن بدون حراك اقتداء

ان یوم الاحد من ہر ماہ زیارتی
با سرائے ، ولطیفیتہ ہم اصدقائی

أما ، فليل أحد عشر عاما التفتيح
غاركوف مع طالبين المزيين جاما
الاتحاد السوفيتي لدراسة اللغة
سبية ، والتي درستهما في الاتحاد
لتي ، وحما ديورا وحربرت
را كانت قدوس علم الامكار
سرت الطب ، حيث يتخصص
ة القلب .

الأطفال هنا يحفون بنائية كبيرة
وحلتس الى اركوتسك رايت
روضة اطفال . كان الاطفال
في الحديقة مع ان صناعة
تغير الى الساعة مساء . ولقت
لهم ضرورة . فتشع الباب
امهاتهم لخدم الى البيت
احضان معلمة للغة الانجليزية

وقالت لي انها كانت في اجتماع لوقف
فيه موضوع نقل الاطفال الى شاطئ
بحيرة البايكول لمدة شهرين . وسمع
ان الامهات عيبن بان المتابعة باطفالهن
جيدة . لقد جنن الى الاجتماع للتأكد
ان الامهات متضايفات في العالم كله .
فما سألوه في ذلك اليوم في الكلامين .



اليكسندر الجيرين يظل العالم في عيباى الدراجات الهوائية

هذا السجال ، وقد ضم إليه الفيلسوف السلوتي
 اليكساندر الفريسن من كويبيشيف ، الذي فاز
 في الجاهل القوي ، ويوزي زافاروف من بيسكوف
 الذي صباه تربية - الفاكسي زوليس الفريز
 اليكساندر غريسيانكيوف من كويبيشيف ، والبط

الاولمبية ، ويعمل الآن معرب الفريق .
لاز اساتذة ألعاب الاكروبات السلويت
وعشرين ميدالية في بطولة أوروبا بهذا
من الرياضة التي جرت في وينا .

اما اذا ما تكلمنا عن بطولات الاتحاد السوفيتي
فقد كشف لنا الاسبرغ المتصمم عن الفاتحات
التي داليات الذعبي في كرة اليد بين الفرق
النسائية . فقد اصبح فريق «سبارتاك» المشهور
من كييف بطلا لكؤال للكرة العاشرة . هذا ويدرب
لرقي ايجور جورتنين .

من بين النتائج المتفردة جدير الإشارة
إلى المرح لسماعة ٩٤ مترا ٢٨٥ استثمرت في
مقتضى في الممارات الرياضية
الليكنوتيا في يادافا ريتيني البالغة من العمر ٢٣
سنة، أما في الأول - أما عن يتعلق بالمجاز
والمشاققة الرياضية - فقد خلصت نتائج
تخرج من الرياضة المباريات الرئيسية - وقد
جاءت على شكل نتائج للألعاب المائية، التي
بعض في أوليسا - تخصيص المادتين ذهبيتين
من ألعاب العزيمات أريتا روبروفيتش
يقين "سبارتاك" (كيب) وغارما شوغوروا
في "تروم" بمدينة (ومسك) كانت نتيجة
الحال الألعاب - مستويين

وقال انه لن يلقى هذا الاستعراض ، ويجوز القول
 ان قد كان الوقت المناسب للديمقراطية والمساواة
 بين اثنين من الناس السوياليين الذين يمارسون
 حرية البدنية ، فقد بدأت في المعامل والمنشآت
 والمساكنية والاعراب التجارية الاطلاقة في
 سويسرا واكبر اديار الاحصاء السوياليين الصلي
 بايع وتو يعترف خلا عبارات لم تلاق الشعب
 املكه ، وتنبط اليها مفردات الملايين من الناس
 سوياليين من مختلف الاعمار والدين ، وستستقيم
 في المبريات بعد مدة في : موسكو ، علما
 بهشرك مع احسن ابطال السوياليين واصحاب
 راقم القياس ، اللذان من الراغبين الضيوف
 هامين بلكان العالم ، والاشراك في
 حقن الارابيه سنة ١٩٨٠ . ٢

یوڊی فانیات

ينبغي ان يخيم السلام على الارض !

(بإلية المنشور على ص ٣)

[illegible][illegible]

يوم السبت ٢٧ أيار (مايسو)
شهدت زيورخ الانسحاب عديده من
المتظاهرين ، فقد اجتمع الناس
بالبساتين في اكنزركا وضموا الجديفة
التي يدور بالقرب من بداية هيلة الام
المتحدة ليعبروا في امان جميع الناس
الشراب الى كركينا ، يتبين ان
السلام على الاذن

يونان او كوشيا فيثوس



لشأن بالطريقة الروسية في هيئة التحرير

المنعقدة في الأمم المتحدة
اقدم واكثر الدولامعربيه
في هذه المنعقدة حيثما
في موقف الانحياز المتطرف
رضية معينة لكل اية
قضايا العصر الراهن
2001

1999

— الباء، موسكو، ٢٢، ١٩٧٨ —

18

14

آباد مولیو ۲۲، ۱۹۷۸ -

18